"ما" في سورة الأنبياء

(دراسة تحليلية نحوية)

البحث الجامعي

قدمته الباحثة لا ستيفاء أحد الشروط اللازمة للحصول

على درجة سرجانا (S-I) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد : إفلاحه ليلي

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٩



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالج

٢٠٠٨

موافقة المشرف

السلام عليكم ورحمة لله وبركاته

الحمد لله حمدا كثيرا وأصلى على أعظم رسله وخاتم أنبياءه وعلى آله وصحبه أجمعين كلما ذكره الذاكرون، وغغل عن ذكره الغافلون.

وبعد، فنقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الطالبة : إفلاحة ليلي

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٩

عنوان البحث : **"ما" في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)**

قد نظرنا وأدخلنا بعض النقديات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لاتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسى ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٨ م

المشرف

(عبد الله زين الرؤوف الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٢٩

موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الطلبة	: إفلاحة ليلى
رقم القيد	: ٠٤٣١٠١٣٩
الشعبة	: اللغة العربية وأدبها
عنوان البحث	: **"ما" في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العرابية وآدابها للعام الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٨ م
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطى أحمدين الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

موافقة رئيس قسم اللغة العربية وآداها

استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، البحث الجامعي الذي كتبته الباحثة:

الطلبة	: إقلاحة ليلى
رقم القيد	: ٠٤٣١٠١٣٩
الشعبة	: اللغة العربية وأدها
عنوان البحث	: **"ما" في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)**

لإتمام دراستها وللحصول على درجة سرجانا (S-I) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العرابية وآداها للعام الدراسية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م.

تحريرا بمالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٨
رئيس قسم اللغة العربية وآداها

الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٠١٥٠٧٢

موافقة لجنة المناقشة

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبته:

الاسم : إفلاحه ليلي

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٩

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : **"ما" في سورة "الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)**

قررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S-I) فى قسم اللغة العربية وأدابها ويستحق أن تواصل دراستها إلى أي ما هو أعلى من هذه المرحلة.

المحاضرون المناقشون:

١. مرزوقي الماجستير ( )

٢. محمد أنوار فردوسي الماجستير ( )

٣. عبد الله زين الرؤوف الماجستير ( )

تحريرا بمالانج،١٧ يوليو ٢٠٠٨ م

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطى أحمدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٠٣٥٠٧٢

شهادة الإقرار

الموقع تحت هذه الشهادة :

الاسم : إفلاحه ليلى

رقم القيد : ٠٤٣١٠١٣٩

العنوان : سووايووو،سوكورجو،فاسوروران، جاوى الشرقية

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح للوصول درجة سرجانا قسم اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان:

"ما" في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري و تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد مستقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا بحثى فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولية قسم اللغة العربية وأدابها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٨ م

الكاتبة

(إفلاحه ليلى)

الشعار

*كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ

والسُّنَّةِ الدَّقِيْقَةِ الْمَعَانِى*

*وَالنَّحْوُ أَوْلَى أَوَّلاً أَنْ يُعْلَمَا

إِنَّ الْكَلاَمَ دُوْنَهُ لَنْ يَفْهَمَا* [١]

١ Syeh Syarifuddin Yahya Imrithi, **Nadhom Imrithi Ala Matan Aj-Jurumiyyah,** (Surabaya: Tanpa Tahun), Hal. ٩

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :

- والدي المحبوبين، هما يربياني في حنانهما على التقدم لنيل الآمال والتفاؤل، وجزاهما الله أحسن الجزاء في الدّنيا والآخرة
- جميع أساتذي وأستاذاتي، جزاهم الله خير الجزاء
- أخي الكبير وأختي الكبيرة وجميع أهالي الذين يساعدوني بدعائهم حتي وصلت إلى نهاية كتابة هذا البحث الجامعي
- أصحابي في البيت، في ويسما إيجو، وفي الجامعة الذين كثير اهتمامهم ومساعدتهم في إتمام هذا البحث.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أشرف قلوب العارفين بتشريف نور الإيمان والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين أما بعد.

وقد انتهى الباحثة إتمام كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "ما في سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية) " فقدمت الباحثة الشكر إلى حضرات الساعدة:

١. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الدكتورراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٣. فضيلة الحاج ولدانا ورجادينتا الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وأدابها.

٤. فضيلة الأستاذ عبد الله زين الرؤوف الماجستير، المشرف الوافي على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذا البحث.

٥. والدي المحبوبين، هما يربياني في حنانهما على التقدم لنيل الآمال والتفاؤل وجزاهما الله أحسن الجزاء فى الدنيا والآخرة.

٦. جميع أساذتي وأساتاذاتي، جزاهم الله خيرا كثيرا على جميع العلم.

٧. أخي الكبير وأختي الكبيرة محمد روزي و أنيسة الرحمة وجميع أهالي الذين يساعدونى بدعائهم حتى وصلت إلى نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

٨. أصحابي في ويسما إيجو (wisma hijau)، وفي الجامعة " وفيصل، خلود، غالم، ليلة الأبوية، ليني، هويّن، إيلول، فرية، خير" الذي كثير اهتمامهم ويعطيني الحماسة ويساعدون بدعائهم حتي وصلت إلي نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.

عسى الله سبحانه وتعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم وأن يجزيهم جزاءا كثيرا، وأسئل الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئين. آمين يارب العالمين.

مالانج، ١٢ يونيو ٢٠٠٨ م

الباحثة

(إفلاحه ليلي)

ملخص البحث

إفلاحة ليلى، ٢٠٠٨، "ما" في سورة الأنبياء، البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، المشرف الدكتورراندوس عبد الله زين الرؤوف الماجستير.

اللغة العربية هي لغة القرآن فيها خواص وغرائب. وإحدى خواصها حروف عندها معاني كثيرة أووظيفة أوفائدة. قصده للفظ الواحد في اللغة العربية يستطيع أن يملك معنى أوفائدة أكثر عن واحد. ولو وظيفة أوغير وظيفة في لفظ قبلها وبعدها. في هذا البحث أريد أن الباحثة تشحيص وتصنيف وبيان أنواع "ما" وتركيبها في سورة الأنبياء في تحليل النحوي.

والمشكلات التي وجدت فيها هي ما الآيات التي تتضمن على "ما" في سورة الأنبياء وما أنواعها وتركيبها. يهدف هذا البحث لمعرفة تلك المشكلات يعني ما في سورة الأنبياء ثم صنفت أنواعها وصنفت تركيبها.

إن هذه الدراسة هي دراسة كيفية التي يستعمل المنهج الوصفي. أما مصادر البيانات التي تستعملها الباحثة هي البيانات الرئيسية مأخوذة من القرآن الكريم خصوصا في سورة الأنبياء، والبيانات الثانوية مأخوذة من كتب النحو والمعجم القواعد العربية التى تتعلق بالبحث. وطريقة جمع البيانات أم المنهج الذي تستخدم بها الباحثة في عملية جمع البيانات هي طريقة الوثائقية . وطريقة تحليل البيانات مضمون.

نتيجة هذا البحث يدل على أن الآيات التى تتضمن "ما" في سورة الأنبياء هي ثلاثون آيات من مائة واثنتا عشرة آيات. ومن أنواعها تتكون على ما الموصول وما المصدرية وما النافية وما الإستفهامية وما الزائدة. أما تركيب "ما" فيها تتكون على ما الموصولة وما المصدرية والنافية وكان في محل رفع أو نصب أو مجرور ، مفعول به كان أم معطوف عليه وغير ذلك.

محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

الباب الثاني : البحث النظري

الباب الثالث : عرض البينات وتحليلها

الباب الرابع : الخاتمة

الباب الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو كلام الله الذي المتريل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة الأمين عليه السلام-المكتوب في المصاحف المنقول إلينا بالتواتر المتعبّد بتلاوته المبدؤ بسورة الفاتحة والمختوم بسورة النّاس.

وقد عرفنا أن القرآن هو أشد إهتماماً أو من أهمية الأمور. بناء على ذلك يجب علينا أن نؤمن بهذا الكتاب. وينبغي لنا على تعلّمه ومعرفته والإعتباءبه. لذلك سوف نعرف معانى القرآن حق المعرفة، ولا يمكن استنبط معانى القرآن الصحيح إلاّ بمعرفة ذلك الحرف. كما كَتَبَتهُ الباحثة في هذا البحث.

وكان القرآن يحتوى كثيرا من الخواص منها ما يكسر جميع مسألة الإنسانية في شتى مرافق الحياة، الروحية والعقلية والاجتماعية والإقتصادية والسياسية علاجا حكيما، لأنه تتريل الحكيم الحميد، ويضع مشكلة بلسمها الشاقي في أسس عامة، تترسم الإنسانية خطاها، وتبنى عليها في كل عصر ما يلائمها، فاكتسب بذلك صلاحيته لكل زمان ومكان، فهو دين الخلود.[٢]

وبمناسبة عن هدف القرآن كما شرح في السابق. لكى ينالَ الانسانُ بهذا الهدفِ لابد عليه أن يفهموا ويفقهوا به، يعني لابد أن يفهم عن قواعد اللغة العربية كعلم النحو خاصة. الذي بحثهُ الباحثةُ في هذا البحث. ومن أراد أن يفهم معانى القرآن لابد عليه أن يكون ماهرا في اللغة العربية، كعلم الصرف والنحو

---

[٢] منّاع خليل القطان، **مباحث في علوم القرآن**، رياض بدون السنة، ص ١٧

والبلاغية وغير ذالك. ولا يكفي أن فهم علمَ المفردات وحدة. كما قال (المنوّر، ٢٠٠٢:٣-٤):

"ولو كان القرآن يترتب من الكلمات عربية فلا تتعبر على أن العربية كلهم قد فهموا على ما في القرآن مفصلة، لكن كثير من الصحابة يتصعّبون لفهمه، إذا سمعوا من رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فحسب. لأن فهم القرآن غير كافٍ بمجرد القدرة والتسلط في اللغة العربية، بل يحتاج أكثر من ذلك."

كان علم النحو من أهمية العلوم العربية، بل هو نفس اللغة العربية. ولهذا يجب علينا أن نطالع ذلك العلم حتى نكون ماهرا وتبحرا فيه. لماذا...؟ بهذا العلم سنفهم ونعرف حقّ المعرفة عن العربية، لأنه سبب الذي يسبب لفهم اللغة العربية على الشمول. وكانت اللغة العربية فيها خواص والغرائب، منها الحرف الذي يشمل فيها أكثر عن معنى واحد، ووظيفة وفائدة. معمول كان أم مهمل مع لفظ "ما"بعدها وقبلها. كمثل لفظ "ما" الذي تبحث الباحثة في هذا البحث بالموضوع: :ما" في سورة الأنبياء. وهي كانت موصولا، واستفهاما، وزائدة، ومَنْفياً وغير ذلك.

اعتمادا على الموضوع **"ما" في سورة الأنبياء** الذي أخذت الباحثة بتحليل النحوية لان لفظ "ما" في قواعد العربية يكون كثير خواص والغرائب. "ما" كانت إسميةً أم حرفيةً. كما قال النحاة أن "ما"يكون على نوعين نوع من الاسم ويسمى إسمية ونوع من الحرف ويسمى حرفية. وقال الإمام أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصارى: " ما" تأتي على وجهين إسمية وحرفية.[٣] وهي تتكون عن حرفين أعني حرف الميم (م) وحرف الألف (ا) ومن ناحية المعنى هو يتعلق ما بما لا عقل له، و ليس من جنس الإنسانية.[٤] ومن ناحية فائدتها كانت فائدة كثيرة

---

[٣] جمال الدّين ابن هشام الأنصارى، **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**، دار الفكر، بيروت، بدون السنة، ص ٣٩

[٤] فؤاد نعمة، **ملخص قواعد اللغة العربية**، دار الثقافة الاسلامية، بيروت، بدون السنة، ص١٢٤

منها: "ما" يفيد الإستفهام و "ما" يفيد التعجب و"ما"يفيد النفي ومايفيد المصدرية وغير ذلك الذي يناسب نوعها في الجملة.

والبحث عن خواص القرآن يتعلقُ بعلوم القواعد ليفهم ذلك الكتاب. وكم من أشخاص يفسّر القرآن بالمخطىء والقطع، ويقع على الضلالة فكان ضل واضل. وكثير منا أن يفهمَ ويفرِض "ما"غير مناسبٍ بتركيبها، وهذا بسببهم لايفهمون عن القواعد العربية، خاصة في علم النحو، كما قال العمرطي: كي يفهموا معاني القرآن–والسنة الدقيقة المعاني–والنحو أولي أوّلاً أن يُعلماً– إنّ الكلام دون لن يفهماً.

و من تلك البحث لابد علينا أن نعرف حقيقة عن كل كلمة أو حرف من آيات القرآنية، لأن فيها يشتمل ويتعلق بمعانٍ آخر. لذلك تبحث وتحللّ الباحثة عن آيات القرآنية خاصة عن "ما" في سورة الأنبياء.

ولذا، تريد الباحثة أن تشرحَ وتبيّنَ فيها: الأول عن جملة "ما" الموجودة في سورة الأنبيآء، والثاني عن الأنواع "ما"، والثالث عن تركيب "ما" في سورة الأنبيآء.

واختارت الباحثة سورة " الأنبياء " لأن فيها يتضمن عن القصص الأنبياء المرسلين. وفوائد لقراءتها هي من قرأ سورة" الأنبياء "حاسبه الله حسباً يسيراً وصافحه وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن، وحُبّاً لها كان ممن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا.[٥] ولأن في سورة " الأنبياء " تجد لفظ "ما" كثيرة وأنواعها ومعانيها مختلف.

وفقا، بحث الباحثة وتحليل عن الآيات القرآنية لا سيما عن الأحرف التي فيها (ما) أكثر المعنى (اشتقاق). فمن هذا البحث وجدنا انواع من الحروف

[٥] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **جمع البيان في تفسير القرأن**، دار الفكر، بيروت، بدون السنة، ص ٦١

الذي كثيرا المعنى و فائدة . واستخدام هذا البحث هي علم النحو وسميت هذا الإستقراء بالموضوع "ما" فى سورة الأنبيآء (دراسة تحليلية النحوية).

ب. دراسات السابقة

لقد سبق البحث عن الكلمة "ما"بكتابة إيني أرافاه بموضوع " أنواع "ما" في سورة يس في القرآن وترجمتها ياللغة الإندونيسية ط.س ١٩٩٠م. بكلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالنج. والحاصل أن أنواع "ما"الموجودة في سورة يس خمس أنواع، وهي موصول، و مصدرية، و استفهامية، و نافية، وزائدة. أرادت الباحثة أن تكتب هذا البحث الجامعي مرة في السورة المختلفة يعني في السورة الأنبياء، لأن في هذه السورة تجد الباحثة لفظ "ما" كثيرة مختلفة أنواعها كان أم تركيبها. ونظرت الباحثة أما البحث عن لفظ "ما" الذي يتعلق بالسورة الأنبياء فلم تجد الباحثة حسب بحثها عن الكتب والبحوث العلمية في معدى النظر إليها، فلذالك تريد الباحثة أن تكتب بحثا جامعيا عن "ما" في سورة الأنبياء.

ج. أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث تبين الباحثة أسئلة بحثها فيما يلى:

١. ما الآيات التي تتضمن على "ما" فى سورة الأنبيآء ؟

٢. ما انواع "ما" الموجودة في سورة الأنبيآء ؟

٣. ما تركيب "ما" الموجودة في سورة الأنبيآء ؟

د. أهداف البحث

نظرا من أسئلة البحث فتستهدف الباحثة في بحثها العلمي كما يلي:

١. تصنيف الآيات التي تتضمن على "ما" في سورة الأنبيآء

٢. تصنيف و بيان انواع "ما" الموجودة في سورة الأنبيآء

٣. بيان تركيب "ما" الموجودة في سورة الأنبيآء

هـ. فوائد البحث

هذا البحث مهم حيث يرجى نفعه من وجهين. أولا من الناحية العلمية وثانيا من الناحية النظريه.

أ- فوائد البحث العلمي من الناحية العلمية

يرجي أن تعود فائدة هذا البحث العلمي من هذه الناحية على:

١. الباحثة

لترقية معرفتها وفهمها بالقرآن واللغة العربية بوسيلة معرفة النحو.

٢. طلبة قسم اللغة العربية و أدابها

لمساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث اللغوي.

٣. المسلمين

تسهيلا لهم على فهم القرآن الذي يكون دستورالهم وهداية لهم في حياتهم الدنيوية و الأخروية.

ب- فوائد البحث من الناحية النظرية

أن يكون هذا البحث زيادة خزائن العلوم والمعرفة عن أنواع وتركيب "ما" فى سورة الأنبيآء (دراسة تحليلية نحوية).

و . منهج البحث

المنهج هو مجموعة من القوانين والتشريعات التي سلكها الباحثة للوصول إلى هدف المقصود. وهو لغة بمعنى الديون والسنة (لكل أمة جعلنا شرعة ومنهجا).

ومنهج البحث عند عبد الرحمن أحمد عثمان له أنواع كثيرة وهي المنهج الإستنباطي والمنهج الإستقرائي المنهج العلمي المعاصر والمنهج التارخي الوثائقي والمنهج الوصفي والمنهج التمثيلي.[٦]

أما المنهج المستعمل في هذا البحث الجامعي هو منهج الوصفي وهو البحث الذي يقدم وصفا للظواهر والحوادث موضع البحث دون أن تسعى لتفسير الحوادث والظواهر أو تحليلها ولخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميق.

١. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهو البيانات الرئيسية والبيانات الثانوية. فالبيانات الرئيسية هي المصادر التي تعطي البيانات مباشرة إلى مجتمع البيانات. والبيانات الثانوية هي المصادر التي تعطي البيانات غير مباشرة إلى مجتمع البيانات.[٧]

البيانات الرئيسية في هذا البحث مأخوذة من القرآن الكريم خصوصا في سورة "الأنبيآء" ، وأما البيانات الثانوية مأخوذة من الكتب النحو والمعجم والتفسير التي تتعلق بالبحث.

---

[٦] مترجم من

Prof. Dr. Winarno Surachmad, Dasar-dasar dan Tehnik Research, (Bandung: CV. Tarsito, ١٩٧٥), Hal. ١٣١

[٧]. مترجم من

Sugiyono, **Metode Penelitian Administrasi, (** Bandung: Alfabet. ٢٠٠٤), hal. ١٥٦

٢. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة دراسة الوثائق لجمع البيانات لأن مصادر البيانات في هذا البحث وثائق من كتب النحو والمعاجم والتفاسير. والخطوات في جمع البيانات هي:

١. قراءة ومطالعة الآيات في سورة الأنبياء أية بعد أية
٢. كتابة الأيات التي فيها لفظ "ما"
٣. بحث انواع "ما" الموجودة فى سورة الأنبيآء
٤. بحث تركيب "ما" في سورة الأنبياء

٣. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث العلمي مضمون. وهي تحليل المعلومات لمعرفة المحتويات والمعاني والمعلومات فيها.

وأما طريقة في هذا البحث العلمي تستخدم الباحثة الخطوات الآتية:

١. استحراج الأيات آيات التي تتضمن على "ما" فى سورة الأنبيآء
٢. تعيين انواع "ما" الموجودة فى سورة الأنبيآء
٣. تعيين تركيب "ما" الموجودة فى سورة الأنبيآء
٤. الإستنتاج

٥. تصحيح تحليل البيانات

للحصول على تصحيح التحليل تستخدم الباحثة ثلاثة أنواع من التحليلات وهي:

١. استمرار الباحثة ومداومتها البيانات

٢. مراجعة وتكرار قرأة ومطالعة الآيات التي تتضمن على "ما" فى سورة الأنبيآء للتعمق فى انواعها وتركيبها

٣. إقامة المناقشة والمطالعة مع الإخوان والأساتيذ وما أشبه ذلك.

ز. هيكال البحث

لبيان كل المشكلات فى هذا البحث ولفهم المسائل بنظام خاص وترتيب، كانت الباحثة تنقسم بحثها إلى أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، تتعلق من خلفية البحث، دراسات السابقة، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، منهج البحث، وهيكل البحث.

الباب الثانى : البحث النظري، يشتمل عن مفهوم"ما" وأقسامها ووظيفتها في الجملة. والإعراب يتضمن على تعريف الإعراب وعلاماتها و تركيبها في الإعراب.

الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها التى تحتوى على اربعة مباحث وهي لمحة عن سورة الأنبياء، الأيات التي تتضمن على "ما" فى سورة "الأنبيآء"، أنواعها وتركيبها.

الباب الرابع : الخاتمة، ونتيجة البحث والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

يشتمل هذا الباب على مفهوم "ما" وأقسامها ووظيفتها في الجملة. وسيأتي بيان كل هذه الجوانب فيما يلي:

أ. مفهوم "ما"

لفظ "ما" من ناحية التركيب الحروف يتكون من حرفين أعني حرف (م) الميم و حرف (ا) الف. ومن ناحية المعنى بها لا عقل لها، ويتعلق بشيء ليس من جنس الإنسانية. أي أن "ما" هي اسم مبهمٌ لغير العاقل نحو ما تُحصِّلْ فى الصَّغَرِ ينفعك فى الكِبَرِ. ومن ناحية فائدتها كانت "ما" فائدة كثيرة منها ما تفيد فائدة الإستفهام وما تفيد فائدة التعجبية وكذلك كانت "ما" للتوكيد عندما تلحقها ببعض أحرف من أحرف الجازم فعلين مثل: **أينما تكنوا يدركْكم الموتُ، وكيفما تكنْ يكنْ أولادك**[8] وغير ذلك حسب نوعها في الجملة.

واتفق أهل النحاة على أن "ما" تنقسم إلى قسمين: ما الاسمية وما الحرفية. ولا اختلاف بينهم إلا في أنواع كل منها. كما قال أحمد قبش: التعريف: "ما" على وجهين اسمية و حرفية.[9]

وقال الدكتور سليمان عبد الله الأشقر في معجم علوم اللغة العربية: "ما" إما اسمية و إما حرفية.[10]

---

[8] مصطفى الغلاييني، **الدروس العربية**، بيروت، بدون السنة، ص ٤٥-٤٧

[9] أحمد قبش، **الكامل فى النحو والصرف والإعراب**، دار الجيل، بيروت- لبنان،بدون السنة، ص ٢٠٠

[10] محمد سليمان عبد الله الأ شقر، **معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة)**، مؤسسة الرسالة، بدون سنة، ص٣٦٤

وذكر حسين بن أبي العز الهمذان: و"ما" يكون على اثنى عشر وجها ستة منها أسماء وستة منها حروف.[11]

ولعل أبرز تقسيماتها ما أشار به النحاة من أنها تكون أحيانا اسما مبينا، وأحيانا أخر حرفا، وقد يكون عاملا في سياق، وغير عامل في سياق آخر.[12]

وذكر الباحثة في هذا البحث أن "ما" تنقسم إلى قسمين اسمية وحرفية ولاغيرها.

ب. أقسام " ما"

١. ما الاسمية

لـــ "ما" الاسمية أوجه كثيرة، ذكر حسين بن ابى العز الهمذاني: أن "ما" الاسمية تكون على ستة أوجه وهي الموصولة، والشرطية، و الإشتفهامية، والتعجبية، وأن تكون نكرة بمعنى شيء، و أن تكون نكرة بغير صيلة ولاصفة.[13]

قال الدكتور نايف معروف: "ما" الاسمية تكون استفهامية و شرطية، وتعجبية، وموصولية، وابهامية.[14] وذكر محمد حسن الشريف: "ما" فالاسمية لها وظائفها ودلالاتها:[15]

١. فقد تكون استفهامية حقيقية أو مجازية، يستفهم بها عن العقل أو حقيقة الشيء.
٢. فقد تكون شرطية جازمة، تدخل على الفعل وتحتاج إلى جواب.

---

[11] حسين بن أبي العز الهمذان، **الفريد فى إعراب القرآن أن المجيد**، دار الثقافة،بيروت، بدون السنة، ص ١٩٣

[12] محمد حسن الشريف، **معجم حرف المعاني فى القرآن الكريم**، مؤسسة الرسالة، بدون سنة، ص ٩٦٤

[13] حسين بن ابى العزالهمذاني، Op Cit ، ص ١٩٣

[14] نايف معروف، **المعجم الواسيط فى الإعراب**، دار النقائس، ١٩٨٨، ص ٢٨١

[15] محمد حسن الشريف، Op Cit ، ص ٩٦٣

٣. وقد تكون موصولة بمعنى الذي لغير العاقل، وقد تكون للعاقل أو صفته.

٤. وقد تكون نكرة موصوفة، أو تامة، أو تعجبية.

وعلى هذا الأفكار إختار الباحثة في تقسيم "ما" الاسمية إلى ما الإستفهامية، وما الشرطية، وما الموصولة، وما نكرة تامة أو تعجبية أو موصوفة. وتفصيل ذلك فى ما يلي:

١. ما الإستفهامية

ما الإستفهامية هي التي تستعمل لطلب الإفهام عن أي شيء، والسؤال عن غير العاقل، وصفات العاقل. قال فؤاد نعمة معنى الإستفهام أنه اسم مبني يستعمل للسؤال عن شيء ما.[١٦]

وقال عمر توفيق: الإستفهامية، ويسأل بها عَمَّا لا يعقل: ما عندك؟ وهم اسم استفهام مبني يتغير محله من الإعراب بتغير موقعه من الجملة، ففي نحو: ما علالٌ؟ خبر مقدم. وفي: ما عندك؟ مبتدأ، وفى ما أكرمت علالا؟ مفعول مطلق والتقدير: أيَّ أكرم اكرمتَ علالاً؟ وفي ما كتبتَ ؟ مفعول به مقدَّم. وفي نحو ما سهرتَ ليلة ؟- مفعول فيه ظرف زمان، وهكذا. [١٧]

وقال عبد الغني الدّقر: "ما" الإستفهامية معناها أي شيء، نحو: ﴿**ما هى؟**﴾ (سورة البقرة : ٦٨)، ﴿**ما لونها؟**﴾(سورة البقرة: ٦٩)، ﴿**وما تلك بيمينك**﴾ (سورة طه: ١٧) وهي سؤال عن غير الأدميين وعن صفا الآدميّن ، فإذا قلت: (ماعندك؟) فتُجِيْبُ عن كل شيء ما خلا من يعقل، و"ما" في قولك (مااسمك؟)، و (ما عندك؟) فى موضع رفع بالابتداء. [١٨]

---

[١٦] فؤاد نعمة، Op Cit ، ص ١٢٦

[١٧] عمر توفيق، **المعجم فى الإعراب**، دار المعرفة، بدون السنة، ص ١٣٤

[١٨] عبد الغني الدّقر، **معجم القواعد العربية في النحو والتصريف و زيّل بالإملاء**، دمشق، دار القلم، بدون السنة، ص ٤٣٣

قال محمد سليمان عبد الله الأشقر، ما الإستفهامية: نكرة مضمنة حرف الإستفهام، ومعناها أي شيء؟ نحو: ﴿**وما تلك بيمينك يا موسى**﴾[١٩].

وقد تكون (ما) بحسب السياق استفهامية حقيقية، نحو قوله تعالى: ﴿**قال ما خطبكما**﴾ (سورة القصص: ٢٣). وقد يكون الاستفهام مجازيا، فتخرج عن الاستفهام الحقيقي إلى معان أخرى كالتقرير، نحو قوله تعالى: ﴿**ما أغنى عنهم ما كانوا يُمَتَّعُون**﴾ (سورة الشعراء: ٢٠٧)، والتعجب، نحو قوله تعالى: ﴿**قال فما خطبكم أيها المرسلين**﴾ (سورة الذارية: ٣١)، والتعظيم، نحو قوله تعالى: ﴿فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة﴾ (سورة الواقعة: ٨) وغير ذلك من المعاني.

أ. وجوب حذف ألف

ويجب حذف ألف "ما" الإستفهامية إذا جرت بحرف الجر أو بالإضافة مثل (فيم) و(علام) و(إلام) و(بم) و(عم) و(حتّام) وكقول الشاعر (إلام الخلف بينكم إلام) ونحو قوله تعالى: (**فناظرة بم يرجع المرسلمون**) (سورة النمل: ٣٥)، (**عمّ يتسآءلون**) (سورة النبأ: ١). وعلة الحذف التفريق بين الإستفهام والخبر وإذا ركبت"ما" مع ذا لم تحذف ألفها مثل (ماذا فعلتَ؟)[٢٠].

ب. تركيب "ما" مع "ذا"

تأتي فى ذلك أربعة أوجه[٢١] :

١. أن تكون مع "ذا" للأشارة نحو: (ماذا التَّقصير). أي ما هذا.
٢. أن تكون مع "ذا" الموصولة، (ماذا تقول أي ما الذي تقول).

---

[١٩] محمد سليمان عبدالله الأشقر، Op Cit ، ص ٣٦٤

[٢٠] أحمد قبش، Op Cit ، ص ٢٠١

[٢١] عبد الغني الدّقر، Op Cit ، ص ٤٣٣

٣. أن يكون (ماذا) كلمة استفهاما على التركيب كقولك (لماذا جئت؟).

٤. أن يكون (ماذا) كلّة اسم جنس بمعنى شيء، أو موصولا بمعنى الذى، على خلاف في تخريج قول الشاعر:

دعي ماذا علمت سأتقيه ولكن بالمغيب نبئيني

فالجمهور على أن (ماذا) كله مفعول (دَعِي) في البيت، ثم اختلفوا فقال بعضهم: موصول بمعنى الذي، وقال آخرون: نكرة بمعنى شيء.

٢. ما الشرطية

ما الشرطية هي تجزم فعلين، فعل الشرط وجوابه. وهى اسم مبهم لغير العاقل نحو: "مَا تُحَصِّلْ فى الصَّغَرِ يَنْفَعْكَ فِى الكِبَرِ"[٢٢].

قال أحمد قبش:" ما" الشرطية هي تجزم فعلين مضارعين مثل: ﴿**وما تفعلوا من خير يعلمه الله**﴾ (سورة البقرة:١٩٧).[٢٣]

وقال عمر التوفيق: الشرطية هي الجازمة لفعلين: نحو قوله تعالى: ﴿**وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله**﴾ ومحلها من الإعراب يتغير حسب موقعها من الجملة: وهي فى المثال السابق مفعول به مقدم. وتأتي مفعولا مطلقا كما فى نحو قولك: (ما تجلس اجلس)، أي أي جلوس تجلس اجلس. وإذا جاء بعدها فعل الشرط لازما أو متعديا استوفى مفعوله وهي في محل رفع مبتدأ وجملة الشرط خبره نحو: (ما يأت به القدر لا مفر منه). ونحو ما تفعله تلقه.[٢٤]

وقال عبد الغني الدّقر: ما الشرطية: يُعبر بها عن غير العاقِلِ، وتجزم فعلين، ولابدّ لها من عائد، تقول: (ما تركَبْ أركَبْ) ولابدّ من تقدير الهاء، أي أرْكَبْهُ،

---

[٢٢] مصطفى الغلاييني، Op Cit. ص ٤٦

[٢٣] أحمد قبش، Op Cit ، ص ٢٠٢

[٢٤] عمر توفيق، Op Cit ، ص ١٣٥

والأحسن: (ما تركَبْ أرْكَبْهُ)، ومثله قوله تعالى: ﴿ **وما تفعلوا من خير يعلمه الله**﴾ (سورة البقرة:١٩٧)، فـــ "ما" شرطية، مفعول تركب، فإذا جعلتها بمترلة الذي قلت: ما تقول أقولُ، فيصيرُ تقول صلةً لِما، حتى تكمل اسْماً، فكأنّك قلت: الذي تقول أقولُ.

أ. أقسام ما الشرطية

"ما" الشرطية تنقسم إلى قسمين: غير زمانية و زمانية.

١. غير زمانية

غير زمانية نحو: ﴿**وما تفعلوا من خير يعلمه الله**﴾ (سورة البقرة:١٩٧)، ﴿ **ما ننسخ من آية**﴾ (سورة إلبقره:١٠٦) وقد جوزت في ﴿**وما بكم من نعمة فمن الله**﴾ (سورة النحل: ٥٣) على أن الأصل وما يكن، ثم حذف فعل الشرط.

٢. زمانية

زمانية، أثبت ذلك الفارسي وأبو البقاء وأبو شامة وابن بري وابن مالك، وهو ظاهر في قوله تعالى: ﴿**فما استقاموا لكم فالستقيموا لهم**﴾ (سورة التوبة: ٢٣) أي استقيموا لهم مجة استقامتهم لكم، ومحتمل في ﴿**فما استمتعتم به منهن فآتوهنّ أجورهنّ**﴾ إلا أن "ما" هذه مبتدأ لا ظرفية، والهاء من به راجعة إليها، ويجوز فيما الموصولة و ﴿**فآتوهن**﴾ الخبر، والعائد محذوف أي لأجله.

ومع ذلك فإن هذه النصوص لها احتمالات أخرى عند النحاة والمفسرين.[٢٥] ولما اعتبر علماء اللغة العربية "ما" الشرطية اسما، فإنهم ذهبوا إلى أن انجزام الفعل بعدها يكون بتقدير (إن) ولا يكون بالاسم، لأننا لم نجد اسما عاملا في فعل، وإنما الأفعال تعمل في الاسماء.

وتتفاوت العناصر التي تدخل عليها "ما" الشرطية:

أ. فقد يكون فعل الشرط ماضيا وجواب ماضيا، نحو قوله تعالى: ﴿ **وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوحفتم عليه من خيل ولا ركاب** ﴾ (سورة الحشر: ٦).

ب. وقد يكون فعل الشرط مضارعا وجواب مضارعا، نحو قوله تعالى: ﴿**وما يفعلوا من خير فلن يكفروه**﴾ (سورة آل عمران: ١١٥).

ج. وقد يكون فعل الشرط ماضيا وجواب مضارعا، نحو قوله تعالى: ﴿**وما آتيتم من ربا ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله**﴾ (سورة الروم:٣٩).

د. وقد يكو ن فعل الشرط ماضيا وجواب أمرا، نحو قوله تعالى: ﴿**وما آتاكم الرسول فخدوه**﴾ (سورة الحشر :٧).

ه. وقد يكون فعل الشرط ماضيا وجوابه جملة اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿**قل ما أنفقتم من خير فللو الدين والأقربين**﴾ (سورة البقرة: ٢١٥).

و. وقد يكون فعل الشرط مضارعا وجواب جملة اسمية، نحو قوله تعالى: ﴿**وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم**﴾ (سورة البقرة:٢١٥).

---

[٢٥] محمد حسن الشريف، Op Cit ، ص ٩٦٤

٣. ما الموصولة

ما الموصول هو ما يدل على مُعيّن بواسطة تُذكر بعده تسمى صلة الموصول.[٢٦] قال محمد سليمان عبد الله الأشقر: ما الموصولة هي بمعنى الذي و فروعها. فهي اسم الموصول مشترك يصلح للمذكر والمؤنث، للمفرد والمثنى والجمع. ولفظها مفرد، ومعناها يختلف بحسب ما هي له.[٢٧] وقال الشيح محمد بن أحمد بن عبد الباري الاهدال في شرح متممة الأجرومية: (الاسم الموصول) هو (ما) أي إسم (افتقر) أي احتاج في بيان مسماه (إلى صلة)تتصل به لكمال معناه إما جملة خبرية، أو ظرف، أو جر ومجرور تامين أو وصف صريح (و) إلى (عائد) تشتمل فيه تلك الصلة، والمراد به ضمير يعود على الموصول لربط الصلة به. [٢٨]

وتكون "ما" مصدرية ظرفية نحو لا أصبحك ما دمت منطلقا أى مدة دوامك منطلقا، وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت زيدا وتُوصل بالماضي كما مثل وبالمضارع نحو لا أصبحُك ما يقوم زيد وعجبت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب، وبالجملة الاسمية نحو عجبت مما زيد قائم ولا أصبحك ما زيد قائم وهو قليل. وأكثر ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي أو المضارع المنفى بلم نحو لا أصحبك مالم تضرب زيدا، ويقِلُّ وصلها أعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذى ليس منفيا بلم نحو لا أصحبك ما يقوم زيد ومنه قوله:

* أطوْف ما أطوف ثم آوى

إلى بيت قعيدته لكاع *

وقد ذكر إلى أن مِنْ، وما، والألف، واللام تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمثنى والمجموع فتقول: أعجبني ما ركب وما ركبت وما ركبا وما

---

[٢٦] مصطفى الغلاييني، **جامع الدروس العربية**، بيروت–صيدا،١٩٨٣، ص ١٢٩

[٢٧] محمد سليمان عبدالله الأشقر، Op Cit، ص ٣٦٥

[٢٨] محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدال، Op Cit، ص ٥٨

ركبتا وما ركبوا وما ركبن وجاءنى القائم والقائمة والقائمان والقائمتان والقائمون والقائمات كما يقول المصنف فى الفية ابن مالك:

*ومَنْ وما وأَلْ تُساوى ما ذكِرْ

وهكذا ذو عند طيئ شهر*

وأكثر ما تستعمل ما فى غير العاقل وقد تستعمل فى العاقل ومنه قوله تعالى: "فَانْكِحُوا ما طابَ لكُمْ منَ النِّسآء مثْنَى...." وقولهم "سبْحانَ مَا سخَّرَكن لنا وسبحان منْ يسبح الرعد بِحَمْدِه" بالعكس فأكثر ماتستعمل في العاقل وقد تستعمل فى غيره كقوله تعالى: " وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِى عَلَى أرْبَعٍ يَخْلق الله ما يشآء..." ومنه قول الشاعر:

*بكيت على سرب القطا إذا مررن بى

فقلت ومثلى بالبكاء جدير*

*أسرب القطا هل من يعير جناحه

لعلى إلى من قد هويت أطير*

وأما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جاءنى القائم والمركوب، واختلف فيها فذهب قوم إلى أنها اسم موصول وهو الصحيح وقيل أنها حرف موصول وقيل أنها حرف تعريف وليست من الموصولية فى شيء. وأما مِنْ وما غير المصدرية فاسمان اتفاقا، وأما ما المصدرية فالصحيح أنها حرف[٢٩].

وتكون "ما" مصدريةً مجردة عن معنى الظرفية، نحو: "عَجِبْتُ مما تقولُ غيْرَ الحَقِّ"، أي من قولك غيرَ الحقِّ. وتكون مصدريةً ظرفية، كقوله تعالى: "وَأوْصانِى بالصلوةِ والزَّكاةِ ماَ دُمْتُ حَيًّا" (مريم: ٣١) أي مدةَ دوامي حيًّا. فحذف الظرفُ وخَلَفتهُ "ما". ويكون المصدرُ المؤول بعدها منصوبا على الظرفية، لقيامه مقامَ

---

[٢٩] جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، **ابن عقيل على ألفية**، مكتبة الهداية-سورابيا. ص: ٢٢-٢٤

المدةِ المحذوفةِ (وهوَ الأحسنُ)، أو يكون فى موضع جرٍّ بالإضافة إلى الظرف المحذوف[٣٠].

وقال عمر توفيق: ما الموصولة بمعنى (الذي) وغالبا ما تستعمل لغير العقلاء، نحو ما عندكم ينفد وما عند الله باق ومحلها من الإعراب يتغير حسب موقعها من الجملة، وهو هنا مبتدأ. ونحو قولك: قرأت ما هو مفيد، فهي هنا في محل نصب مفعول به. وجملة هو مفيد صلة.[٣١]

وتستعمل للعاقل إذا أريد صفته أو جنسه، وعليه ورد في القرآن الكريم: ﴿**فانكحوا ما طاب لكم من النساء**﴾ لا يراد بها واحدة بعينها ولا آحادا كذلك، إنما يراد الطيب من النساء أي الحلال.[٣٢] وتكون للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث وتحتاج إلى صلة وعائد ومحل من الإعراب.

صلة الموصول

إنّ الموصولات جميعاً تحتاج إلى صلة بعدها ليتّمَ معناها بها.

وشرطها أن تكون: [٣٣]

١. جملة خبرية، نحو: حضر الذي كان غائباً.
٢. أو شبه جملة وهي الظرف والجارّ والمجرور المتعلقان بفعل، نحو: عرفتُ الذي عند القومِ وقرأتُ ما في الكتاب فوائد:
٣. كلٌّ من الظرف والجارّ والمجرور يتعلقان بمحذوف تقديره: حصل أو استقّر. ويُشترط فيهما أن يكونا تامّين أي أن يكون في الوصل بهما فائدة، فلا يُقال: «جاء الذي أمس ورأيت الذي عنك» لانتفاء الفائدة.

---

[٣٠] مصطفى الغلاييني، Op Cit، ج. ٣. ص ١٩٧

[٣١] عمر توفيق، Op Cit، ص ١٣٥

[٣٢] نايف معروف، Op Cit، ص ٢٨٢

[٣٣] رشيد الشرتوني، **مبادئ العربية** ج.٤، مؤسسة دار الذكر، ص ٢٣٩

٤. الجملة الخبرية هي التي تتضمن خبراً أن يُقال عن القول إنّهُ صادقٌ إذا وافق الحال أو كاذبٌ إذا كان بعكس ذلك كقولك: «الحزن واليأس يُعجّلان الشيخوخةَ» وكقولك: « الجسمُ الذي ترميه إلى أعلى يَطير في الجوّ »فإن كلاّ من الجملتين خبرية لكن الأولى يُنسب إلى قولها الصدق والأُخرى الكذب.

٥. وضدّ الخبرية الإنشائية وهي لاتتضمن خبراً بل تشتملُ على أمرٍ أو نهي أو استفهامٍ أو تَمنٍّ أو ترجٍّ او دعاءٍ أو تعجبٍ أو قسم كقولك: «اِصنع الخيرَ ولا تعملِ الشرّ » وهلمَّ جرّا.

٦. والجملة المنفية خبرية.

وقالت فؤاد نعمة صلة الموصول تكون:

أ. جملة فعلية كما في الأمثلة: جاء الذي كتب.

ب. أو جملة اسمية مثل: حضر الذين هم أصدقائى.

ج. أو ظرفاً مثل: انظر إلى اللوحة التي أمامك.

د. أو جاراً و مجروراً مثل: قطفت الأزهار في الحديقة.

ويشترط في صلة الموصولة التي تكون جملة فعلية أو جملة اسمية أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع والعدد. ويسمى هذا الضمير (العائد).[٣٤] مثل: أحسنت السيدات اللاتي تكلمن (تشتمل صلة الموصول على نون النسوة وهى ضمير يطابق الموصول في النوع والعدد).

وقد وصلوا، في بعض المواضع، ما حقُّه أن يكتب منفصلا، كأنهم اعتبروا الكلمتين كلمة واحدة، أي وصلوا "ما" الاسمية بكلمة "سِيِّ"، مثل: أحبُّ أصدقائى، ولا **سيَّما** زهيرٍ"، وبكلمة "نِعْم" إذا كسرت عينُها، مثل قوله تعالى:

---

[٣٤] فؤاد نعمة، Op Cit ، ص ١٢٥

﴿**نعِمَّا يعظكم به**﴾ (النساء: ٥٨)، فإن سكنت عينها وجب الفصل، مثل: "نعم ما تفعل"[٣٥]

٤. ما النكرة

وهي أحد وجوه "ما" الاسمية. ويتم تقسيمها من حيث احتياجها إلى صفة أو عدم احتياجها إلى الأقسام التالية: [٣٦]

أ. ما النكرة التامة

وهى التي لا تحتاج إلى صفة، وتسمى التامة العامة، وهي معرفة في حقيقتها، و إن أدرجت في إطار النكرة، وتكون بمعنى الشيء، نحو قوله تعالى: ﴿**إن تبدوا الصدقات فنعما هي**﴾ (سورة البقرة: ٢٧١). بمعنى فنعم الشيء، أي فنعم إبداء الصدقات. "نعما يعظم به الله" في صيغة المدح والذم .

وذكر عمر توفيق: ما النكرة التامة هي التي تكون مكتفية بنفسها، فلا تحتاج إلى صلة أو صفة، نحو: اَكْرِم رجُلاً ماَ.

ب. ما النكرة التامة التعجبية

وتكون بمعنى: شيء عظيم، ولا تحتاج إلى صفة، نحو: "ما أجمل القمر "أي: شيء جمّل القمر، أي جملة جميلا. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**فما أصبرهم على النار**﴾ (سورة البقرة: ١٧٥).

قال عمر توفيق: *التعجبية* كما في قولك: ما أحسن الأداب**!** وهي هنا اسم نكرة بمعنى شيء. مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وجاز الابتداء بها مع أنها نكرة لتضمنها معنى التعجب. و (أحسن): فعل ماض

---

[٣٥] مصطفى الغلاييني، Op Cit، ج. ٢. ص ١٠٨

[٣٦] محمد حسن الشريف، *Op Cit* ، ص ٩٦٦

للتعجب. والفاعل ضمير مستتر وجوبا يعود على "ما". والأداب: مفعول به: وجملة (أحسن) في محل رفع خبرها.[٣٧]

وقال جمال الدّين ابن هشام الأنصاري: ما التعجبية، نحو: "ما أحسن زيدا" المعنى: شيء حسن زيدا، جزم بذلك جميع البحريين، إلا الأخفش فجوزه، وجوز أن تكون معرفة موصولة والجملة بعدها صلة لا محل لها، و أن تكون نكرة موصوفة جملة بعدها في موضه رفع نعتا لها، وعليهما فخبر المبتدأ محذوف وجوبا، تقديره شيء عظيم ونحوه.

ج. ما النكرة الموصوفة

وهي تكون تقدر بـــ (شيء) وتحتاج إلى صفة، نحو: "قرأت ما محبوبا إليك" أي: شيئا حبوبا إليك. ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة**﴾ (سورة البقرة: ٢٦) و "ما" هي النكرة، و "بَعوضة" هي وصفعا.

قال جمال الدّين ابن هشام الأنصاري: وتقدر(ما الموصوفة) بقولك شيء كقولهم "مررت بما معجب لك" أي بشيء معجب لك.[٣٨]

وقال عبد الغني الدّقر: ما الناكرة الموصوفة، تأتي بمعنى شيء أو أمر، وتُوصَفُ بما بعدها.[٣٩]

---

[٣٧] عمر توفيق، Op Cit، ص١٣٥-١٣٩

[٣٨] جمال الدّين ابن هشام الأنصارى، Op Cit، ص ٣٩١-٣٩٢

[٣٩] عبد الغني الدّقر، ، Op Cit، ص ٤٣٧

٢. ما الحرفية

وأما "ما" الحرفية أنواع كثيرة، مثل ما النافية، وما المصدرية، وما زائدة. ذكر أحمد قبش: أن " ما" الحرفية لها ثلاث حالات: ما النافية، ما المصدرية، وما الزائدة. [٤٠]

قال جمال الدّين ابن هشام الأنصاري، وأما "ما" من أوجه الحرفية تكون نافية ومصدرية وزائدة.[٤١]

وذكر محمد حسن الشريف "ما" الحرفية لها وظائفها ودلالاتها:[٤٢]

١. فقد تكون نافية غير عاملة، تنفي الماضي والمضارع والجملة الاسمية.
٢. وقد تكون نافية تعمل عمل (ليس) (وتسمى نافية حجازية)
٣. وقد تكون مصدرية، تؤول مع ما بعدها بمصدر، وتتنوع إلى مصدرية ظرفية ومصدرية صرفية.
٤. وقد تكون مؤكد غير كافة.
٥. وقد تكون مؤكد كافة.

وعلى هذه الأفكار إجتهد الباحثة أن ما الحرفية يشتمل على ما النافية، ما المصدرية، و ما الزائدة. و أما التفصيل فكما يلي:

١. ما النافية

ما النافية هي نوعان عاملة وغير عاملة. فهي نافية لا عمل لها إذا جاءت قبل الفعل مثل : ﴿ **ما** تنفقون إلا ابتغاء وجه الله ﴾ وهي نافية تعمل عمل ليس على الأصح إذا دخلت على الجملة الاسمية مثل: ﴿ما هذا البشر﴾[٤٣].

---

[٤٠] أحمد قبش، Op Cit، ص ٢٠٢

[٤١] جمال الدّين ابن هشام الأنصارى، Op Cit، ص ٣٩٩

[٤٢] محمد حسن الشريف، Op Cit، ص ٩٦٤

[٤٣] أحمد قبش، Op Cit، ص ٢٠٢

وتعمل "ما" عملَ "ليس" بأربعة شروطٍ:

١. أن لا يتقدَّمَ خبرُها على اسمها، فإن تقدم بطل عملها، كقولهم: "ما مُسيءٌ مَنْ أعتَبْ".

٢. أن لا يتقدَّمَ معمولُ خبرِها على اسمها، فإن تقدَّمَ بطلَ عملُها، نحو: "ما أمرَ اللهِ أنا عاصٍ"، إلا أن يكون معمولُ الخبر ظرفاً أو مجرورا بحرف جر، فيجوز، نحو: "ماَعِنْدى أنْتَ مُقِيْمًا" و"ماَ بكَ أناَ منْتَصِرًا".

أما تقديمُ معمولِ الخبر على الخبر نفسِه، دون الاسم بحيث يتَوَسَّطُ بينهما، فلا يُبطلَ عملها، وإن كان غيرَ ظرفٍ أو جار مجرور، نحو: "ما أناَ أمْرَكَ عَاصِيًا".

٣. أن لا تُزادَ بعدها "إنْ". فإن زيدَتْ بعدَها بطل عملُها، كقول الشاعر:

*بني غُدَانَةَ، مَا إنْ أنتُمُ ذَهَبٌ
ولاَ صرِيْفٌ، ولكنْ أنتُمُ الخَزَفُ[٤٤]*

٤. أن لا ينتقضَ نفيها بـــ "إلاّ". فإن انتقض بها بطل عملُها، كقوله تعالى: ﴿**ومآ أمْرُنَآ إلاّ وَاحِدَةٌ**﴾ (سورة القمر: ٥٠)، وقوله: ﴿**وما مُحَمَّدٌ إلاَّ رَسُولٌ**﴾ (آل عمران: ١٤٤)، وذلك لأنها لا تعملُ في مُثبتٍ.

فإن فُقدَ شرطٌ من الشروط بطل عملها، وكان ما بعدَها مبتدأً وخبراً، كما رايتَ.

ويجوز أن يكون اسُمها معرفةً كما تقدمَ، وأن يكون نكرةً، نحو: "ما أحدٌ أفضلَ من المخلصِ في عمله".

---

[٤٤]. الصريف: الفضة الخالصة. والخزف: الفخار

وإذ كانت "ما" لا تعملُ في موجبٍ، ولا تعمل إلا في منفي، وجب رفعُ ما بعد "بل ولكن"، في نحو قولك: "ما سعيد كسولاً، بل مجتهدٌ وما خليلٌ مسافِرًا، ولكن مقيمٌ"، على أنه خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديره: "هو"، أى بل هو مجتهدٌ، ولكن هو مقيمٌ. وتكونُ "بل ولكن"، حرفى ابتداء لا عاطفتين، إذ لو عطفتا لاقتضي أن تعمل "ما" فيما بعد "بل ولكن"، وهو غير منفي، بل هو مثبتٌ، لأنهما تقتضيان الإيجابَ بعد النفي. فإذا كان العاطفُ غير مقتضٍ، للإيجاب كالواو ونحوها، جاز نصبُ ما بعدهُ بالعطف على الخبر "(هو الأجودُ) نحو: "ما سعيدٌ كسولاً ولا مُهملٌ"، أي ولا هو مهمل.

وهكذا الشأن في "ليس"، فيجب رفعُ ما بعد "بل ولكن" في نحو: "ليس خالدٌ شاعرًا بل كاتبٌ". ويجوز النصبُ والرفعُ بعدَ الواوِ ونحوها: "ليس خالدٌ شاعرًا ولا كاتبًا" أو "ولا كاتبٌ". والنصب أولى.[٤٥]

وقال نائف معروف: وهي "ما" النافية مهملة لا عمل لها. تدخل على الجملة الفعلية. فتنفي الماضي، نحو قوله تعالى: ﴿**وما جعلنا لبشر من قتلك الخلد**﴾ كما تنفى المضارع، نحو قوله تعالى: ﴿**ما يكون لى أن أبدله من تلقاء نفسى**﴾. وتدخل على الجملة الاسمية أيضا، نحو قوله تعالى: ﴿**ما هن أمهاتهم**﴾ على قراءة عاصم.[٤٦]

واعلم أن "ما" هذه لا تعملُ عمل "ليس" إلا فى لغة أهل الحجاز (الذين جاء القرآنُ الكريمُ بلغتهم)، وبلغةِ أهل تهامةَ ونجدٍ. ولذلك تسمى

---

[٤٥] مصطفى الغلاييني، Op Cit، ج. ٣. ص ٢٩٢-٢٩٣

[٤٦] نايف معروف، Op Cit، ص ٢٨٣

"ما النافية الحجازية". وهي نافية مهملة في لغة تميمٍ على كل حال، فما بعدها مبتدأ وخبر.[٤٧]

أ. دخولها على الاسماء

فإن دخلت ما النافية على الجملة الاسمية أعملها الحجازيون عمل ليس بشروط معروفة نحو: ﴿**ما هذا بشرا**﴾ و﴿**ما هن أمهاتهم**﴾.[٤٨]

قال عبد الغني الدقر: "ما" الحجازية هي من المشبهات بـــ "ليس" في النفي، وتعمل عملها، وهو رأى البصريين، وإنما سميت حجازية لأن الحجازيين أعملوها، في النكرة، والمعرفة، وبلغتهم جاء التنزيل: قال تعالى: ﴿**ما هذا بشرا**﴾ (سورة يوسف: ١٢)، ﴿**ما هن أمهاتهم**﴾ (سورة المجادلة: ٨٥)[٤٩]. وذلك بشرط:

١. ألا يقترن اسمها بـــ "إن" الزائدة و إلا بطل عملها كقوله:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب   ولا صريف ولكن أنتم خزف

٢. ألا ينتقض نفى خبرها بـــ "إلا" نحو: ما أنت إلا كريم.

٣. ألا يتقدم خبرها على اسمها نحو: ما فائزة سعيد.

٤. ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها.

وقال عمر توفيق: ما النافية من أخوات ليس، وهي الحجازية التي ترفع الاسم وتنصب الخبر: "وما قتل المحب حراما.[٥٠] وقال محمد الأنطاكي: ما النافية تعمل عمل ليس إذا دخلت على جملة اسمية و لم يتقدم خبرها على اسمها و لم ينتفض نفيها بـــ (إلا).[٥١]

---

[٤٧] مصطفى الغلاييني، Op.Cit، ج. ٣. ص ٢٩٣-٢٩٤

[٤٨] محمد سليمان عبدالله الأشقر، Op Cit، ص ٣٦٧

[٤٩] عبد الغني الدّقر، Op Cit، ص ٤٣٤

[٥٠] عمر توفيق، Op Cit، ص ١٣٣

[٥١] محمد الأنطاكي، **المنهاج فى القواعد والإعراب**، بيروت-لبانان، دار الشرق العربي، بدون السنة، ص ٢٧١

المثال: مَا هَذَا بَشَراً.

ما : نافية تعمل عمل ليس

هذا : (ها) للتنبيه. (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم (ما).

بشراً : خبر(ما) منصوب

فإذا انتقض نفيها بـــ (إلا) لم تعمل، وعادت الجملة بعدها مبتداء وخبراً (ما هذا إلابشرٌ)

ب. دخولها على الأفعال

ما النافية تدخل على الفعل: وهي تدخل عادة على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي. كما تدخل على المضارع فتفيد النافي في الحال أو الاستقبال. قال حسين بن أبي العز الهمذاني: وأما دخولها على الأفعال فعلي ضربين:

1. أن تدخل على الماضي بمعنى (لم)، نحو: ما خرج زيد أي لم يخرج. وفى التنزيل: (**فما ربحت تجارهم وما كانوا مهتدين**) (سورة البقرة: ١٦).
2. أن تدخل على المضارع لنفي الحال بمعنى (لا)، نحو: ما خرج زيد أي لا يخرج. نفيت أن يكون منه خروج فى الحال. [٥٢]

وقال ابن هشام الأنصاري: و إن دخلت على الفعلية لم تعمل، نحو: ﴿**وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله**﴾ (سورة البقرة: ٢٧٢) فأما ﴿**وما تنفقوا من خير فلانفسكم**﴾ (سورة البقرة: ٢٧٢) و (**وما تنفقوا من خير يوف إليكم**) (سورة البقرة: ٢٧٢)، فـــ "ما" فيهما شرطية، بدليل الفاء في الأولى والجزم فى الثانية، وإذا نفت المضارع تخلص عند الجمهور للحال، ورد عليهم ابن ملك

---

[٥٢] حسين بن ابى العزالهمذاني، Op Cit، ص ١٩٩

بنحو: ﴿**قل ما يكون لي أبدله**﴾ (سورة يونس: ١٥) وأجيب بأن شرط كونه للحال انتفاء قرينة خلافية.[٥٣]

٢. ما المصدرية

هي التي تأول مع الفعل بعدها بمصدر، نحو: "ائتني بعدما تفرغ"، ما تفرغ: ما وما بعدها في تأويل المصدر في محل جر مضاف إليه لبعد، أي: ائتني بعد تفرغك، ومثله: "ما تعمله بتدك الخير لك من حاجة غيرك"، أي: عملك بيدك، وما والفعل بعدها في تأول المصدر في محل رفع مبتدأ وخبره: خير لك.[٥٤]

وقال الشريف: حرف مصدري يؤول مع ما بعده بمصدر، يدخل على الجملة الفعلية غالبا، نحو: " أعجبني ما صنعت" أي صنعك. ومن ذلك قوله: ﴿**فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم**﴾ (سورة الجاثية: ١٧) أي بعد مجيئة.[٥٥]

وذكر محمد الأنطاكي: "ما" مصدرية وذلك إذا صح تأويلها مع ما بعدها بمصدر. الشاهد: عزيزة عليه ما عنتم.[٥٦]

عزيز : صفة (كلمة «رسول»السابقة في الآية).

عليه : جار ومجرور متعلقان بـــ (عزيزة).

ما : مصدرية

عنتم : فعل وفاعل، والمصدرية المؤول في محل رفع فاعل لـــ (عزيز) جملة (عنتم) صلة (ما) المصدرية لا محل لها من الإعراب.

وهي قسمان:

---

[٥٣] جمال الدّين ابن هشام الأنصارى، Op Cit، ص ٣٩٩

[٥٤] عبد الغني الدّقر، Op Cit، ص ٤٣٦

[٥٥] محمد حسن الشريف، Op Cit، ص ٩٦٧

[٥٦] محمد الأنطاكي، Op Cit، ص ٢٧١

١. **فالمصدرية غير الزمانية** مثل ﴿**عزيز عليه ما عنتم**﴾ (التوبة: ١٢٨) أي عزيزة عليه عنتم وتؤول هي وما بعدها بمصدر له محل من الإعراب.

٢. **والمصدرية الزمانية** هي التي يحذف الظرف قبلها وتقوم (ما) مقامة مثل ﴿**وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا**﴾ (مريم: ٣١) وهي وما بعدها مصدر مؤول مجرور بالإضافة إلى الظرف المحذوف تقديره هنا مدة دوامي حيا. وكقوله امرئ القيس:

*أجارتنا إن الخطوبَ تنوب

وإنى مقيمٌ ما أقامَ عَسيْبٌ*

وما المصدرية سواء أكانت ظرفية أم غير ظرفية حرف باتفاق يفيد الوصل والجملة بعدها صلة لها وهي وما بعدها مصدرية مؤول له محل من الإعراب كمحل الاسم الطبيعى.

٣. ما الزائدة

وتزاد فى مواضع كثيرة هذه أشهرها:

١. بعد أدات الشرط (إذا ما – متى ما –...).

٢. بعد حرف الجر (الباء) مثل: (فبما رحمةٍ من الله لنْت لهم).

في (لا سيما) إذا كان الاسم بعدها مجروراً (أحب الاوهار ولا سيما الوردِ).

أما "ما الزائدة" لها حالتان كافة و غير كافة.[٥٧]

أ. الكافة لها ثلاثة أماكن:

١. الكافة عن عمل الرفع لا تتصل إلاّ بثلاثة أفعال: "قَلَّ" و"كثُر" و"طال." وعلة ذلك شبهُهُنَّ بِرُبّ. ولا تدخلن حينئذ إلاّ على جملة فعلية صُرِّح بفعليتها، كقوله الشاعر:

*قَلَّما يبرحُ البيب إلى ما –

يورث المجدَ داعياً أو مجيباً*

فقلَّ فعل لا فاعل له لأنه مكفوفٌ عن الرفع بـــ (ما) الكافة.

٢. الكافّة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بإنّ وأخواتها مثل: "إنما الله إلهٌ واحدٌ" ومثل " كأنما يساقون إلى الموت". فإنّ وكأنّ هنا لا عمل لها.

٣. الكافة عن عمل الجر، وتتصل بأحرفٍ من حروف الجر، فتزيل اختصاصهن بالأسماء، ويجوز حينئذ دخولهن على الأفعال. هذه الأَحْرُفُ هي:[٥٨]

١. **رُبَّ**، وأكثر ما تدخل حينئذ على الماضي كقول الشاعر:

*رُبَماَ أوْفَيْتُ فى عَلَمٍ

تَرْفَعَنْ ثوبي شَمالاتُ*

وقد تدخل على المضارع نحو: (**رُبّما يودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين**) (سورة الحجر:٢).

٢. **الكاف**، نحو: (كن كما أنت) وقولِ الشاعر:

كما سيفُ عمرٍ ولَمْ تخنْهُ مَضارِبُهْ

---

[٥٧] أحمد قبش، Op Cit، ص ٢٠٢

[٥٨] محمد سليمان عبد الله اللشقر ، Op Cit، ص ٣٦٦

قيل: ومنه قول الله تعالى حكاية: (**اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة**) (سورة الأعراف: ١٣٧). وقيل: "ما" موصولة، والتقدير كالذي هو آلهة لهم، وقيل: لا تكف الكاف بما، وإنّ "ما" في ذلك مصدرية موصولة بالجملة الاسمية.

٣. **الباء**، كقول الشاعر:

*فلئن صِرْتَ لا تحيرُ جواباً

لَبِماَ قد تُرى وأنت خطيبُ*

وأن ما الكافة أحدث مع الباء معنى التقليل، كما أحدثت مع الكاف معنى التعليل في النحو: (**واذكروه كما هذا كم**) (سورة البقرة: ١٩٨) والظاهر أن الباء والكاف للتعليل. وأن "ما" معهما مصدرية. وقد سلم أن كلام من الكاف والباء يأتي للتعليل مع عدم "ما" كقوله تعالى: (**فبطلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم**) (سورة النساء: ١٦٠) و (**ويكأنه لا يفلح الكافرون**) (سورة القصاص: ٨٢) وأن التقدير أعجب لعدم فلاح الكافرون. ثم المناسب في البيت معنى التكثير لا التقليل.

٤. **من**، كقول أبي حيَّة النُمَيْري:

*وإنّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الكَبْشَ ضربَةً

على رأسه تُلقي اللَّسانَ من الفَمِ*

هذا، وتلحق "ما" ظروفاً معينة فتكفُّها عن عمَلِ الجرّ، وهذه الظروف هي:

١. **بَعْدَ**، كقول الشاعر:

*أعِلاقَةً أمَّ الوُلَيِّدِ بعدما

أفْنانُ رأسِكَ كالثُّغامِ المُخْلِسِ*

المخلس ـــــ بكسر اللام ـــــ المختلط رظبه بيابسه. وقيل: "ما" مصدرية، وهو الظاهر لأن فيه إبقاء " بعد" على أصلها من الإضافة، ولأنها لو لم تطن مضافة لنونت.

٢. **بين،** كقول الشاعر:

*بينما نحن بالأّراك معًا

إذْ أتَى راكبٌ على جَمَلِهِ*

وقيل: "ما" زائدة، وبين مضافة إلى الجملة، وقيل: زائدة، وبين مضافة إلى ومن محذوف مضاف إلى الجملة، أي بين أوقات نحن بالأراك.

٣. **حيثُ** و **إذ، ويضمَّنانِ** حينئذ معنى إن الشرطية فيجزمان فعلين.

وقد تزاد "ما" بعدَ (من وعن والباء)، فلا تكُفُّهن عن العمل، كقوله تعالى: ﴿**مما خطيئتهم أغرقوا**﴾ (نوح: ٢٥)، وقوله: ﴿**عما قليلٍ ليُصْبِحنَّ نادمين**﴾ (المؤمنون: ٤٠)، وقوله: ﴿**فبِما رحمة من الله لنت لهم**﴾ (آل عمران: (١٥٩).

وقد تُزادُ بعد (رُبّ والكافِ) فيبقى ما بعدَ هما مجرورا، وذلك قليل، كقول الشاعر:

*رُبّما ضرْبَةٍ بِسيفٍ صَقيلٍ

بينَ بُصْرَى وطَعْنَةٍ نَجلاءُ*[٥٩]

وقول غيره:

*وننصُرُ مولانا، ونعلمُ أنه

[٥٩] الصقيل: المصقول، أى المجلوّ. وقوله: بين بصرى، أى بين جهاتها أو نواحيها. و "بين" لا تضاف إلا إلى متعدد أو ما هو فى حكمه. وهنا قد أضيفت إلى ما هو فى حكمه. وطعنة: مجرورا بالعطف على ضربة. والنجلاء: الواسعة البينة الاتساع. وبصرى: بلدة بالشام كانت كرسيَّ حوران، وكان يقام فيها سوق فى الجاهلبة. وهى التى قدمها النبى صلى الله عليه وسلم، مرتين: مرة مع عمه أبي طالب، ومرة بتجارة لخديجة بنت خويلد، رضي الله عنهما، قبل أن يتزوجها.

كما الناسِ، مجرومٌ عليهِ وجارمُ*[٦٠]

وإنما وجب أن تكونا هنا عاملتين، غير مكفوفتين، لأنهما لم تباشرا الجملة، وإنما باشرتا الاسم.

والأكثر أن تكفّهما "ما" عن العمل، فيدخلانِ حينئذٍ على الجُمَل الاسمية والفعلية كقول الشاعر:

*أخٌ ماجِدٌ لم يُخْزِنِي يومَ مَشْهَدٍ

كما سيفُ عمرٍو ولم تَخُنْهُ مضاربُه*[٦١]

والغالب على "ربّ" المكفوفةِ أن تدخل على فعلٍ ماضٍ، كهذا البيت. وقد تدخلُ على فعل مضارع، بشرط أن يكون متحقَّقَ الوقوعِ، فيتزّلُ مترلة الماضي للقطع بحصوله، كقوله تعالى: ﴿**رُبّما يَودُّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين**﴾ (الحجر: ٢) ونذر دخولها على الجملة الاسمية، كقول الشاعر:

*رُبما الجاملُ المؤبَّلُ فيهم

وعنا جيجُ بينهنَّ المِهارُ[٦٢]*[٦٣]

ب. والزائدة غير الكافة ولها حالتان.

١. الزائدة بعوض

فالعوض في موضعين:[٦٤]

---

[٦٠] المولى: ابن العم. و "ما" في "كما الناس"، زائدة غير كافة هنا، والناس مجرور بالكاف، والجار والمجرور خبر "أن"، وهو خبر أول. ومجروم: خبر ثانٍ. وجارم: معطوف عليه. ومجروم وجارم: من الجُرمِ، بضم الجيم، وهو الذنب والجناية، يقال: جرم على أهله. أي جنى عليهم. والمعنى: هو كالناس. يُجنى عليه ويجني، أي: يُذنب إليه ويُذنِب وليست الواو هنا بمعنى: "أو" كما زعم العيني فى شرح الشواهد، بل هي على معناها، كما رأيت.

[٦١] عمرو: هو عمرو بن معديكرب الزبيدى. وسيفه، هو الصمصامة المشهور. والمضارب: جمعُ مَضرب، بكسر الراء وفتحها، وهو حد السيف.

[٦٢] الجامل: القطيع من الإبل مع رعاته وأربابه. والمؤبل من الإبل، المتخذ للقنية. والعناجيج: الخيل الطوال الأعناق. والواحد عنجوج، بضم العين. والمهار: جمع مهر، والأنثى مهرة.

[٦٣] مصطفى الغلاييني، Op Cit، ج. ٣. ص ١٩١-١٩٢

أحدهما: في نحو قولهم (أمّا أنتَ منطلقًا انطلقتُ) والأصل: انطلقتُ لأن كنتَ منطلقاً، فقدم المفعول له للاختصاص، وحدف الجار و(كان) للاختصار، وجيء بـــ(ما) للتعويض، وأدغمت النون للتقارب، والعملُ مند الفارسي وابن جني لـــ (ما)، لا لـــ (كان).

والثاني: في نحو قولهم (افعلْ هذا إمّا لا) وأصله: إن كنتَ لا تفعل غيره.

٢. والزائدة بغير عوض:

١. تقع بعد رافع كقولك (شتَّانَ ما زيد و عمرو)
٢. وبعد الناصب الرفع نحو: ليتما زيداً قائم.
٣. وبعد الجازم نحو: (**إمّا يترغَنَّكَ من الشيطان نزْغٌ**) (سورة الأعراف: ١٩٩)، (**أيّاً ما تدعوا**) (سورة الاسراء: ١١٠)
٤. وبعد الخافض، حرفاً كان نحو (**فبما رحمةٍ من الله لِنتَ لهم**) (سورة آل عمران: ١٩٥)، (**عما قليلٍ**) (سورة المؤمنون: ٤٠).

ج. وظيفة "ما" فى الجملة.

عرفنا أن الضمير هو أحد مبانى التقسيم، وأن أهم ما يميزه عن بقية أقسام الكلم هو أن معناه الصرفى العام ينحصر في التعبير عن عموم الحاضر أو الغائب، فلا يدل على مسمى كما يدل الاسم، ولا على الحدث والزمن كما يدل الفعل ولا على موصوف بالحدث كما تدل الصفة، ولا على الإفصاح عن موقف انفعالى أو تأثرى كما تدل الخالفة، ولا على الظرفية الزمانية أو المكانية كما يدل

[٦٤] جمال الدّين ابن هشام الأنصارى، Op Cit، ص ٤١٠

الظرف، ولا يقوم بوظيفة التعليق من حيث الأساس كما تقوم الأداة. لذلك ينبغي لنا أن نشرح عن وظيفة "ما". كما عرفنا أن للضمير فروعا ثلاثة هي (ضمير الشخص، وضمير الإشارة، وضمير الموصول) وأدركنا من خلال هذه الفروع في اللغة أن الضمائر الموصولة من بين فروع الضمير يتعدد معناها الوظيفى في السياق، فتخرج من معنى الضمير إلى معان أخرى وذلك على النحو الآتى:

١. تقوم "ما" مقام لأداة وتؤدى وظيفتها في السياق فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتقوم بوظيفة التعليق في الجملة الاستفهامية، وقد أطلق النحاة عليها في هذا الحالة **"ما" الاستفهامية،** والحقيقة أنها من الضمائر الموصولة أصلا ولكنها استعملت في تعليق الجملة الاستفهامية في إطار تعدد المعنى الوظيفي لها، فتكون في هذه الحالة بمعنى "أى شيء"، نحو: ما هي؟ ما لونها؟ ونحو قوله تعالى: ﴿**وما تلك بيمينك يا موسى؟**﴾ (طه: ١٧) على أن الألف في "ما" هذه التي تستخدم في تعليق الجمل الاستفهامية يجب حذف ألفها، وإبقاء الفتحة على الميم دليلا عليها إذا سبقت بأداة من أدوات الجر نحو: (فيمَ، وإلام، وعلام، وبمَ) قال الشاعر:
*ذلك ولاة السوء قد طال مكثهم

فحتامَ حتام العناء المطول*

وقد ذكر النحويون أن حذف الألف من "ما" يتم للتفريق بين "ما" المستعملة في الاستفهام والمسبوقة بحرف من حروف الجر، و "ما" المستعملة كضمير موصول في جملة خبرية وهو الأصل في استعمالها في اللغة يؤيد ذلك ما ورد في الآية الكريمة الآتية:

رقم	الآية	وظيفة
١.	**فيم** أنت من ذكراها[٦٥]	استفهامية
٢.	**لِمَ** تقولون ما لا تفعلون[٦٦]	الأولى استفهامية والثانية موصول
٣.	فناظرة **بِمَ** يرجع المرسلون[٦٧]	استفهامية
٤.	لمسّكم **فيما** أفضتم فيه عذاب عظيم[٦٨]	موصول
٥.	والذين يؤمنون بما أنزل إليك..[٦٩]	موصول

فالملاحظ من الآيات الكريمة أن ألف "ما" تحذف منها حين تكون "ما" قد قامت بوظيفة أداة الاستفهام، وأن هذه الألف تبقى ولا تحذف حين تكون "ما" ضميرا موصولا والجملة معه خبرية. وفي هذه الحالة ينهض حذف الألف من "ما" علامة شكلية على أدائها وظيفة أداة الاستفهام كما ينهض وجود الألف في "ما" المسبوقة بحرف الجر علامة شكلية على أنها ضمير موصولا وهو الغالب.

على أن "ما" الاستفهامية إذا ركبت مع "ذا" لم تحذف ألفها فتقول: لماذَا جئت؟ ويبرز بعض النحويين بأن ألفها هنا صارت حشوا في التركيب.

٢. تقوم "ما" مقام أداة الشرط وتؤدى وظيفتها في السياق فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتقوم بوظيفة التعليق في الجمل **الشرطية** نحو: "ما تفعل منْ خير ينفعك" وقد ذكر النحاة أن "ما" التى تؤدى وظيفة التعليق في الجمل الشرطية تكون على نوعين:

---

[٦٥] سورة النازعات: ٤٣

[٦٦] سورة الصف: ٢

[٦٧] سورة النمل: ٣٥

[٦٨] سورة النور: ٤١

[٦٩] سورة البقرة: ٤

١. زمانية: كقوله تعالى: ﴿**فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم**﴾ (التوبة: ٧). أي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم.

٢. غير زمانية كقوله تعالى: ﴿**وما تفعلوا من خير يعلمه الله**﴾ (البقرة: ١٩٧)

٣. تقوم "ما" مقام أداة النفي وتؤدى وظيفتها في السياق فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتقوم بوظيفة التعليق في الجمل المنفية اسمية كانت أو فعلية فإن كانت الجملة بعدها اسمية يجوز في الخبر بعدها أن يكون مرفوعا أو منصوبا تقول: "ما الحياة لعب ولهو". وتقول: "ما الحياة لعبًا ولهوا". قال تعالى: ما هذا بشرا، وقال: ماهنّ أمهاتِهم. ينصب كلمة "أمهاتهم" وقد قرأ عاصم برفعها وتدخل على الجمل الفعلية سواءِ أكان فعلها كضارعا كقوله تعالى: ﴿**وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله**﴾ (سورة: البقرة: ٢٧٢) أو ماضياً كقولك: ما شاهدت المسرحية.

٤. تقوم "ما" بوظيفة أداة الربط بين الجمل في السياق فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتؤدى مع الفعل وظيفة التعبير عن المعنى المصدرى، فتعتبر في هذه الحالة جزءاً من معنى المصدر وأحد مكوناته وهي التي يطلق عليها النحاة "ما المصدرية" والتعبير بها مع الفعل يسمى المصدر المؤول في مقابل المصدر الصريح ولكل مدلوله الخاص واستعمالاته الخاصة، قال تعالى: ﴿**عزيز عليه ما عنتم**﴾ (التوبة: ١٢٨) ﴿**وضاقت عليكم الأرض بما رحبت**﴾ (التوبة: ٢٥).

٥. تستخدم "ما" في التعبير عن معنى التعجب فتخرج عن كونها ضميرا موصولا لتؤدى مع صيغة (أفعل) وظيفة الإفصاح عن معنى تأثرى هو التعجب فتعتبر في هذه الحالة جزءاً من الصيغة المسكوكة (ما

أفعله) وأحد مكوناهما وهى التى يطلق عليها النحاة "ما التعجبية" فقول ما أصفى السمآء، وما أشد احمرار الورد.

٦. تقوم "ما" بوظيفة سلب إسناد الفعل إلى الفاعل وذلك حين تتصل بالأفعال (قل، وطال، وكثر) فتخرج من كونها ضميرا موصولا لتسلب من هذه الأفعال طبيعة الإسناد إلى الفاعل لتعود بعد اتصالها بـــ "ما" صالحة للدخول على الأفعال بل لم بعد يليها في هذه الحالة إلا جملة فعلية يصرح بفعلها. قال الشاعر:

*قلما يبرح اللبيب إلى ما

يورث المجد داعيا أو مجيبا*

وتقول: كثر ما أساعد المحتاجين، وطالما استجبت لداعى الوطن و "ما" هنا هي التي يطلق عليها النحاة (الكافة) ويحتمل أن تكون "ما" مع هذه الأفعال مصدرية إذ الظاهر من معناها في هذا الاستعمال المصدرية.

٧. إن اتصال "ما" بـــ (إن وأخواتها) يحقق أمرين:

الأول: تغير علامة إعراب المسند إليه بعد هذه الأدوات من النصب إلى الرفع.

الثاني: زوال اختصاص هذه الأدوات بالدخول على الجمل الاسمية فتعود تدخل على الأفعال إضافة إلى الاسماء.

وبهذا يكون وجود "ما" متصلة بهذه الأدوات علامة شكلية على ظاهرتين:

الأول: خاصة بالعلامة الإعرابية وتمثيل هنا في أن يكون كلا من المسند إليه والمسند مرفوعا بعد أن كان المسند إليه منصوبا والمسند مرفوعا.

الثاني: تتعلق بصورة التركيب ونمطية تأليف العبارة فبعد أن كانت إنّ وأخواتها مختصة بالدخول على الجمل الاسمية قبل اتصال "ما" بها أصبحنا نرى هذه الأدوات تدخل على الجمل الفعلية أيضا حين تتصل بـــ "ما".

٨. وكما اتصلت "ما" بـــ (إن وأخواتها) تتصل ببعض أدوات الجر مثل "ربّ" و"الكاف" و"الباء" و"من" فيكون وجود "ما" متصلة بهذه الأدوات علامة شكلية على ظاهرتين:

الأولى: خاصة بالعلامة الإعرابية وتتضح بانتفاء أن يكون الاسم بعد هذه الأدوات مجرورا بعد أن كان واجب الجر بعدها في حالة عدم اتصال "ما" بها.

الثانية: تتعلق بصورة النظام ونظام تأليف العبارة ويتضح هذا بجواز دخول هذه الأدوات على الأفعال بعد أن كانت لاتصلح لهذه الحالة.

٩. بالإضافة إلى ما تقدم فإن "ما" تخرج عن كونها ضميرا موصولا لترد على ما يأتي:

أ. ترد "ما" عوضا عن أداة محذوفة كما في قولهم: (أما أنت منطلقا انطلقت)، والأصل: (انطلقت لأن كنت منطلقاً)، فقدم المفعول له للاختصاص، وحذف الجار وكان للاختصار، وجيء بـــ "ما" للتعويض، وأذغمت النون للتقارب.

ب. ترد "ما" عوضاً عن جملة محذوفة نحو قولهم: (افعل هذا أمالا) والأصل: (أفعل هذا إن كنت لا تفعل غيره).

ج. ترد "ما" بين أجزاء بعض الجمل لتقوية المعنى وتأكيده كقولك: شتان ما زيد وعمرو، ﴿**وإما يترغنك من الشيطان نزغ..**﴾ (الأعراف: ٢٠٠).

د. ترد "ما" زائدة لتقوية المعنى وتأكيده أيضا قال تعالى: ﴿**أينما تكونوا يدرككم الموت**﴾ (النساء: ٧٨)، ﴿حتى إذا ما جاء وها شهد عليهم سمعهم﴾(فصلت: ٢٠)

ه. وقد ترد "ما" مبهمة كقوله تعالى: ﴿**مثلا ما بعوضة**﴾ (البقرة: ٢٦).[٧٠]

د. الإعراب

١. تعريف الإعراب

الإعراب هو تَغيِير أواخِرِ الكَلِمِ لاختلاف العوامِلِ الداخِلةِ عليها لَفْظا أو تقديرا.[٧١] وقال مصطفى الغلاييني: الإعراب هو علم بأصول تعرف بها احوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فبهِ نعرِف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو منصب، أو جر أو جزم.[٧٢]

وأقسامه أربعة رفع ونصب وخفض وجزم. فللأسماء من ذالك الرفع والنصب والخفض ولاجَزْمَ فيها. وللأفعال من ذالك الرفع والنصب والجزم ولاخفض فيها.

---

[٧٠] فاضل مصطفى الساقى، **أقسام الكلام العربى من حيث الشكل والوظيفة**. مكتبة الخانجى-القاهرة، ص ٣٠٨-٣١٧

[٧١] عبد الخالق، **متن الآجرومية للإمام الصنهاجى رحمه الله وترجمتها**، ص ٢

[٧٢] مصطفى الغلاييني، Op.Cit، ج. ٣. ص ٩

٢. معرفة علامات الإعراب

أ. علامة الرفع

للرفع أربعُ علاماتٍ:[٧٣]

١. **الضمة**، فتكون في أربع مواضع:

- الاسم المفرد
- الجمع التكسير
- الجمع المؤنث السالم
- الفعل المضارع ولم يتصل في آخره شيء

٢. **الواو**، وهي في موضعين :

- جمع المذكر السالم
- الاسماء الخمسة

٣. **الألفُ**، فتكون علامةً للرفع في المثنى

٤. **النون**، فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتَّصَلَ سبه ضمير تثنية، وضمير الجمع المذكر وضمير المؤنث المخاطبة.

ب. علامة النصب

للنصب خمس علامات:[٧٤]

١. **الفتحة**، فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضعَ:

- الاسم المفرد
- جمع التكسير
- فعل المضارع إذا دخل عليه ناصبٌ ولم يتصلْ بأخره شيءٌ

٢. **الألف**، فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة

---

[٧٣] عبد الخالق ، Op.Cit، ص ٣

[٧٤] عبد الخالق،Op.Cit ، ص ٤

٣. **الياء،** فتكون علامة للنصب في موضعين:

- الاسم التثنية
- جمع المذكر السالم

٤. **الكسرة،** فتكون علامةً للنصب في جمع المؤنث السالم

٥. **حذف النون،** فتكون علامة للنصب في الأفعال التى رفعها بثبوت النون.

ج. علامة الجر/ الخفض

للجر ثلاث علامات:[٧٥]

٢. **الكسرة،** فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

- الاسم المفرد
- جمع التكسير
- جمع المؤنث السالم

٢. **الياء،** فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

- الأسماء الخمسة
- الاسم التثنية
- جمع المذكر السالم

٢. **الفتحة،** فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف

د. علامة الجزم

للجزم ثلاث علامات:[٧٦]

١. **السكون،** فتكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الأخر ولم يتصل بأخره شيء

---

[٧٥] فؤاد نعمة، Op.Cit ، ص ٩٤

[٧٦] مصطفى الغلاييني، Op.Cit، ص ٢١

٢. **حذف حرف علّة**، فتكون علامة للجزم فى فعل المضارع معتل الأخر

٣. **حذف النون**، فتكون علامة للجزم في الأفعال الخمسة.

٣. تركيب الاعراب للاسم

أ. مرفوعات الأسماء

مرفوعات هي: الفاعل والمفعول الذي لم يسمّ فاعله (نائب الفاعل) والمبتدأ وخبره واسم"كان" وأخواتها وخبر"إنّ" وأخواتها واِسْمُ (مَا، ولا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِــ "لَيْسَ" وخبَرُ (لا) النَّافِيةِ لِلْجِنْسِ والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت والعطف والتوكيد والبدل.

١. الفاعل

الفاعل هو الإسم المرفوع المذكور قبله. وهو على قسمين: ظاهر ومضمر. فظاهر نحو قولك: قام زيد ويقوم الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام الرجال ويقوم الرجال وقامت هند وتقوم هند وقامت الهندان وتقوم الهندان وقامت الهندات وتقوم الهندات وقامت الهنود وتقوم الهنود. والمضمر اثنا عشر نحو قولك: ضربت وضربنا وضربت وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتنّ وضرب وضربتْ وضربا وضربوا وضربْنَ.

٢. المفعول الذي لم يسمّ فاعله (نائب الفاعل)

وهو: الإسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله. فإن كان الفعل ماضيا: ضمّ أوّله وكسر ما قبل آخره. وإن كان مضارعا ضمّ أوّله وفتح ما قبل آخره. وهو على قسمين: ظاهر ومضمر. فظاهر نحو قولك: ضُرِبَ زيد ويُضرَبُ زيد وأُكرِمُ عمر ويُكرَمُ عمر. والمضمر

اثنا عشر نحو قولك: ضُرِبتُ وضُرِبنا وضرِبتَ وضربتِ وضُربتما وضُربتم وضُربتُنّ وضُرب وضُربتْ وضُربا وضُربوا وضُرِبْنَ.

٣. المبتدأ والخبر

وهُما اسْمَانِ مُجَرَّدانِ عن العَواملِ اللَفْظِيَّةِ، أَحدُهُما مُسْنَدٌ إِلَيْه وَيُسَمَّى المبتَدأَ، والثَّانِي مسْنَدٌ بِه، ويُسَمَّى الخبَرَ، نَحْوُ (سَعيدٌ واقِفٌ)، وَعاملُ الرَّفْعِ فِيهِما مَعْنَويٌّ، وَهُوَ الابْتِداءُ.

والمبتدأ قسمان: ظاهر ومضمر. فالظاهر ما تقدّم ذكره. والمضمر اثنا عشر وهي: أنا ونحن وأنت وأنتِ واتنما وأنتم وأنتنّ وهو وهي وهما وهم وهنّ نحو قولك أنا قائم ونحن قائمون ومااأشبه ذالك.

والخبر قسمان مفرد وغير مفرد. فالمفرد نحو زيد قائم. وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدّار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته ذاهبة.

٤. العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

كان وأخواها، فإنّها ترفع الإسم وتنصب الخبر. وَهِيَ: صَارَ، وأَصبَحَ، وأَمْسَى وَأَضْحَى، وظَلَّ، وبَاتَ، وآضَ، وعَادَ، وغَدا، ورَاحَ، ومَا زالَ، ومَا فتئَ ومَا انفَكَّ، ومَا دَامَ، ولَيْسَ، ومَا بَرِحَ، وتُسَمَّى الأفْعَالَ النَّاقِصَةَ. نَحْوُ: كَانَ خَالِدٌ قائماً.

وأماّ إنّ وأخواها، فإنّها تنصب الإسم وترفع الخبر. وَهِيَ: أنَّ، وَكَأَنَّ، ولَيْتَ، ولكِنَّ، ولَعَلَّ ، وَتُسَمَّى الحُرُوفَ المُشَبَّهَةَ بِالفِعْلِ. ومعني إنّ و أنَّ للتوكيد وَكَأَنَّ للتشبيه ولَيْتَ للتمني ولكِنَّ للإستدراك ولَعَلَّ للترجي والتوقّع.

وِاسْمُ (مَا، ولا) المُشَبَّهتَيْنِ بِـــ "لَيْسَ"

وَهُمَا تَدْخُلانِ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ، وَتَعْمَلانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ: مَا زَيْدٌ قَائماً، لا رَجُلٌ أَفْضَلَ مَنْكَ. وَتَدْخُلُ "مَا" عَلَى المَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، وَتَخْتَصُّ "لا" بِالنَّكِرات خَاصَّةً.

وخبَرُ (لا) النَّافِية للْجنْسِ

وهِيَ تَدُلُّ عَلَى نفي الخَبَرِ عَنْ الجَنْسِ الوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الاسْتِغراقِ ، نَحْوُ (لا رَجُلَ قَائِمٌ) .

٥. النعت

النعت: تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه، وتعريفه وتنكيره؛ تقول: قام زيد العاقل، ورأيت زيداً العاقل، ومررت بزيد العاقل. والمعرفة خمسة أشياء: الإسم المضمر نحو أنا وأنت، والإسم العالم نحو: زيد ومكة، والإسم المبهم نحو: هذا وهذه وهؤلاء، والإسم الذي فيه الألف واللام نحو: الرجلِ والغلامِ وما أضيف إلى واحدٍ من هذه الأربعة.

والنكرة: كل اسم شائع في جنسه لايختص به واحد دون آخر. وتقريبه كل ما صلح دخول الألف واللام عليه نحو: الرّجلِ والفرسِ.

٦. العطف

وحروف العطف عشرة وهي: الواو والفاء وثم وأو وأم وأما وبل ولا ولكن وحتي في بعض المواضع. فإن عطفت بها على مرفوع رفعت أو على منصوب نَصَبْتَ أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت، تقول: قام زيد وعمر ورأيت زيدا وعمرا ومررت بيزيد وعمر وزيد لم يقم ويقعد.

٧. التوكيد

التوكيد: تابع للمؤكدّ في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه. ويكون بألفظ معلومة وهي: النفس والعين وكل واجمع وتوابع أجمع وهي: أكتع وأبتع وأبصع تقول: قام زيد نفسه، ورأيت القوم كلهم، ومررت بالقوم أجمعين.

٨. البدل

إذا أبدالَ اسمٌ من اسمٍ أو فعلٌ من فعلٍ تَبِعَهُ في جميع إعرابه. وهو أربعة أقسام: بدل الشيء، وبدل البَعْضَ، من الكل، وبدل الإشتمال، وبدل الغلط، نحوقولك: قام زيد أخوك، وأكلت الرغيفَ ثُلُثَهُ، ونَفَعني زيدٌ عِلْمُهُ، ورأيتُ زيداً الفرسَ، أرَدْتَ أن تقولَ الفرسَ فَغَلِطْتَ فأبْدَلَتْ زيدا منه.

ب. منصوبات الأسماء

منصوبة الأسماء هي؛ المفعول به، ومفعول المطلق، ومفعول له، والفعول فيه، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمستثنى، والمنادى، وخبر أحرف "ليس"، واسم "أن" أو إحدى أخواها، واسم (لا) النافية للجنس، والتابع للمرفوع (نعت و عطف وتوكيد وبدل).

١. مفعول به

هو اسم الذي يقع عليه الفعل، وهو قسمان:

أ. صريح وهو قسمان: الظاهر"قُوْا اَنْفُسَكُمْ وَاَهْلِيْكُمْ نَارًا" والضمير "أَكْرَمْتُكَ"

ب. غير صريح ثلاثة أقسام: مؤول بمصدر بعد حرف مصدري "عَلِمْتُ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ"، وجملة مؤولة بمفرد "ظَنَنْتُكَ تَجْتَهِدُ"، وجار ومجرور "أَمْسَكْتُ بِيَدَيْكَ".

٢. مفعول مطلق

مفعول مطلق هو مصدر يُذكرُ بعد فعل من لفظهِ تأكيدا لمعناهُ أو بيانًا لعدده أو بيانا لنوعهِ أو بدلاً من التلفُّظِ بفعله.[٧٧]

٣. مفعول له / لأجله

هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل.[٧٨]

٤. مفعول فيه

وهو المسمى ظرف الزمان وظرف المكان وهو اسم يَنصبُ على التقدير "في" يُذكرُ لبيان زمان الفعل أو مكانه.[٧٩] وظرف الزمان هي: اليوم، صباحا، مساء ، اليلة، غدا، ابدا، بكرة. وظرف المكان هي: أمام، خلف، قدّام، وراء، فوق، تحت، عند.

٥. مفعول معه

وهو اسم منصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل. نحو: جاء الأمير والجيش، واستوي الماء والخشبة.

٦. حال

هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات. نحو: جاء زيد راكبا، وركبت الفرس مسرجا.

٧. التمييز

التمييز هو اسم نكرة يذكر تفسيرا للمبهم من ذات أو نسبة.

---

[٧٧] مصطفى الغلاييني، Op.Cit، ص ٣٢

[٧٨] عبد الخالق، Op.Cit، ص ٢٧

[٧٩] مصطفى الغلاييني، Op.Cit، ص ٤٨

٨. الاستثناء

الاستثناء هو اخرج ما بعد إلا أو احد أخواهّا عن حكم ما قبلها ايجابا أو سلبا. وأدوات الاستثناء ثمان هي: إلا وغير وسوى وخلا وعدا وحاشا وليس ولايكون.[٨٠]

٩. المنادى

المنادى خمسة أنواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف. فأما المفرد العلم المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين، نحو، يا زيد ويا رجل.

ج. مخفوضات الأسماء

المخفوضات ثلاثة، مخفوض بالحرف ومخفوض بالإضافة وتابع للمخفوض. فأما المخفوض بالحرف وهو ما يخفض بمن وإلى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم وعي الواو والباء والتاء وبمذ ومنذ. وأما ما يخفض بالإضافة، فنحو قولك: غلام زيد وهو على قسمين: ما يقدر باللام وما يقدر بمن.[٨١]

---

[٨٠] احمد زيني دحلان، Op.Cit، ص ٢٥

[٨١] عبد الخالق، Op.Cit، ص ٢٧

جدول علامة الإعراب

الإعراب	علاماتها		الأمثلة
الرفع	الضمة	▪ الاسم المفرد ▪ الجمع التكسير ▪ الجمع المؤنث السالم ▪ الفعل المضارع ولم يتصل في آخره شيء	قام زيد قام الرجلُ قامت الهنداتُ يقومُ
	الواو	▪ جمع المذكر السالم ▪ الاسماء الخمسة	قام المسلمون قام أبوك
	الألف	▪ الاسم التثنية	قام الزيدان
	النون	▪ أفعال الخمسة	يفعلان
النصب	الفتحة	▪ الاسم المفرد ▪ الجمع التكسير ▪ الفعل المضارع ولم يتصل في آخره شيء	رأيت زيداً رأيت الرجلَ لن يقومَ
	الألف	▪ الاسماء الخمسة	رأيت أباك
	الكسرة	▪ الجمع المؤنث السالم	رأيت المسلماتِ
	الياء	▪ الاسم التثنية ▪ جمع المذكر السالم	رأيت الزَيدَين رأيت المسلمين
	حذف النون	▪ أفعال الخمسة	لن يقوما
الجر/الخفض	الكسرة	▪ الاسم المفرد ▪ جمع التكسير ▪ جمع المؤنث السالم	مررت بزيدٍ مررت بالرجال مررت بالمسلماتِ
	الياء	▪ الاسم التثنية ▪ جمع المذكر السالم ▪ الاسماء الخمسة	مررت بالزَيدَين مررت بالمسلمين مررت بأبيك
	الفتحة	▪ الاسم الذي لا ينصرف	مررت بالبراهيمَ
الجزم	السكون	▪ الفعل المضارع الصحيح الأخر	لم يقومْ

	حذف حرف علّة	▪ الفعل المضارع المعتل الأخر	لم يَرْمِ
	حذف النون	▪ أفعال الخمسة	لم يقوماَ

مرفوعات الأسماء

مرفوعات	أقسامها	
• فاعل	• اسم ظاهر • اسم ضمير	
• المفعول الذي لم يسمّ فاعله (نائبالفاعل)	• اسم ظاهر • اسم ضمير	
• مبتدأ	• اسم ظاهر • اسم ضمير	
• خبر	• مفرد	
	• غير مفرد	• ظرف • جار ومجرو • جملة اسمية • جملة فعلية
• كان وأخواهّا	• اسم ظاهر • اسم ضمير	
• اسم لا التي لنفي الوحدة	• اسم نكرة	
• اسم "ما" أو "إن" تعمل عمل ليس	• اسم نكرة • اسم معرفة	
خبر إن وأخواهّا		
خبر لا اليت لنفي الجنس		
التوابع للمرفوع	نعت	
	عطف	
	توكيد	
	بدل	

منصوبات الأسماء

منصوبات	أقسامها
• مفعول به	• اسم ظاهر • اسم ضمير

• مفعول مطلف	
• مفعول فيه/ظرف	• ظرف زمان • ظرف مكان
مفعول له	
مفعول معه	
مستثنى	
حال	
تمييز	
خبركان وأخواتها	
خبرلا التي لنفي الوحدة	
خبر"ما"أو"إن" الحجاوية	
اسم إنّ وأخواتها	
التوابع للمرفوع	نعت
	عطف
	توكيد
	بدل

مجرورات الأسماء

المجرورات	أقسامها
• بحرف الجر	
• بالإضافة	• ما يقدر باللام • ما يقدر بمن
التوابع للمرفوع	نعت
	عطف
	توكيد
	بدل

الباب الثالث

عرض البيانات و تحليلها

هذا الباب يشمل عن لمحة سورة "الأنبيآء" و الآيات التي تتضمن على "ما" في سورة " الأنبيآء "، وتعيين انواعهاو تركيبها.

١) لمحة سورة " الأنبيآء "

هذه السورة مكية كلها، وهي مائة واثنتا عشرة آية كوفي وإحدى عشرة أية في الباقين. اختلافها؛ أية واحدة ما لا ينفعكم شيئا ولايضركم كوفي.[٨٢] وذكر المنعم الجمال أنها مكية، وعدد آياتها اثنتا عشرة ومائة ونزلت بعد سورة ابراهيم.

وقد أبانت هذه السورة قرب الساعة مع غفلة المشركين عنها، وانكارهم نبوة محمد صلوات الله وسلامه عليه لأنه بشر ومثلهم، وقولهم ان ما جاء به أضغاث احلام، وأن محمد قد افتراه، ولو كان نبيا حقا لأتى بآية كآيات موسى وعيسى، والرد على هذه الشبهة بأن الانبياء جميعا كانوا بشرا، وأهل العلم من اليهود والنصارى يعلمون ذلك حق العلم، ولكنهم يكابرون وينكرون كما أخبرت السورة بهلاك كثير من الامم المكذبة لرسلها وانشاء أقوام آخرين بعدهم. [٨٣]

وذكرت السورة قصص بعض الانبياء، كموسى وهارون وابراهيم ولوط ونوح وداود وسليمان وأيوب واسماعيل وإدريس وذى الكفل ويونس وزكريا وقصة مريم.[٨٤] وأوردت السورة خبر يأجوج ومأجوج واقتراب يوم القيامة، وأن الدين الحق عند الله هو الاسلام وأن الاصنام وعابديها يكونون يوم القيامة حطب جهنم، ثم بينت جزاء الصالحين والطالحين، وختمت السورة بطلب الرسول صلى

---

[٨٢] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، **مجمع البيان في تفسير القرآن ج.٧**، بيروت- لبنان، ذار الفكر، بدون السنة، ص ٦١

[٨٣] محمد عبد المنعم الجمال، **التفسير الفريد للقرآن المجيد**، ص ١٩٥١

[٨٤] محمد علي الصابوني، **قبس من نور القرآن الكريم**، دار السلام، ص ٨

الله عليه وسلم من ربه أن يحكم بينه وبين المشركين فهو المستعان على ما يصفونه من أنه مفتر وأنه مجنون وأنه شاعر.

وسميت "سورة الأنبياء"، لأن الله تعالى ذكر فيها جملة من الأنبياء الكرام في استعراض سريع، يطول أحيانا ويقصر أحيانا، وذكر جهادهم وصبرهم وتضحيتهم في سبيل الله، وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية.[٨٥]

وفضل هذه السورة، عن أبي بن كعب عن النبي صل الله عليه وسلم قال: «من قرأ سورة الأنبياء حاسبه الله حاسباً يسيراً وصافحة وسلم عليه كل نبي ذكر اسمه في القرآن». وقال أبو عبد الله رضي الله عنه أنه : «من قرأ سورة الأنبياء حبّاً لها كان ممن رافق النبيين أجمعين في جنات النعيم وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا».[٨٦]

٢) الآيات التي تتضمن على "ما" فى سورة " الأنبياء "

ستوضيح الباحثة الآيات التي تتضمن على "ما" هي:

وبعد ما قرأت الباحثة سورة الأنبياء آية بعد آية ستتقدم الباحثة لفظ "ما" في تلك السورة كما يأتى:

١. مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾

٢. بَلْ قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

٣. مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

٤. وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾

---

[٨٥] محمد علي الصابوني، **صفوة التفاسر ج. ٢**، دار الكتب الإسلامية، ص ٢٥٤

[٨٦] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، Op Cit، ج. ٧. ص ٦١

٥. وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ (٨)

٦. لَا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡـَٔلُونَ (١٣)

٧. فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ (١٥)

٨. وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ (١٦)

٩. بَلۡ نَقۡذِفُ بِٱلۡحَقِّ عَلَى ٱلۡبَٰطِلِ فَيَدۡمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٞۚ وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ (١٨)

١٠. لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢)

١١. لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ (٢٣)

١٢. وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ (٢٥)

١٣. يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ (٢٨)

١٤. وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ (٣٤)

١٥. وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (٤١)

١٦. قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ (٤٥)

١٧. إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ (٥٢)

١٨. ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾

١٩. قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾

٢٠. أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾

٢١. فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾

٢٢. إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾

٢٣. لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾

٢٤. لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾

٢٥. يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾

٢٦. وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾

٢٧. قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

٢٨. فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

٢٩. إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ﴿١١٠﴾

٣٠. قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

كانت الآيات التي تتضمن على "ما" توجد في سورة الأنبياء، هي ثلاثون آية من مائة واثنتا عشرة آية. و فيها خمس آيات تتكوّن من لفظَيْ "ما". يعني آية: (٨) و(١٦) و(٢٨) و(٤٥) و(١٠٨).

٣) أنواع "ما" في سورة الأنبياء

بعد ما لاحظت الباحثة البيانات حللتها تحليلا وبينت أنواع "ما" في سورة الأنبياء كما يلي على حسب ترتيب الآية:

١. مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا ٱسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾

ما في هذه الآية هي "ما"نافية، لأن مناسب بتلك المعنى وبعدها غير مناسب بمعنى "الذي". قال الشيخلي"مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ: نافية لا عمل لها."[٨٧] وبعد"ما"وجد لفظ "إلا". والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية لا تعمل شيئا إلاّ نافية، لأنها ينتقض نفيها بـــ "إلا".

٢. بَلْ قَالُوٓا۟ أَضْغَـٰثُ أَحْلَـٰمٍۭ بَلِ ٱفْتَرَىٰهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصول، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي جملة من بعدها، وهي الجملة "ارسل الأوّلون" والعائد محذوف أي كما أرسل بها الأولون. وأما الشيخلي طبقتها "ما"مصدرية.[٨٨]وما بعدها بتأويل مصدر في محل جر بالكاف

---

[٨٧] بهجت عبد الواحد الشيخلي، **اعراب القرآن الكريم؛ لغة وإعجاوا وبلاغة تفسيرا بإيجاز ج. ٧** ، دار الفكر، ٢٠٠٦، ص ٣١٩

[٨٨] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٢٣

ويكون الجار والمجرور متعلقات بمفعول مطلق-مصدر-محذوف.

وتقديرها: فليأتنا إتيانًا بآيةٍ كإتيان الأولين بالأيات إلي أممهم.

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين. الأول موصولة والثاني مصدرية.

٣. مَآ ءَامَنَتْ قَبْلَهُم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ ۖ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝٦

مآءامنت قبلهم من قرية أي لم يؤمن قبل هؤلاء الكفار من اهل قرية.[٨٩] "ما" في هذه الآية مناسب بمعنى "نفي"، لأن تدخل علي فعل الماضي بمعنى (لم)، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نافي" غير موجود لفظ"إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية غير عاملة، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

٤. وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ ۖ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝٧

وما ارسلناك قبلك إلا رجالا نوحي إليهم أي لم نرسل قبل محمد إلاّ رجالاً من بني آدم لاملائكة.[٩٠] "ما" في هذه الآية هي "مانافية" لأن مناسب بتلك المعنى، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما" نفي وجد لفظ "إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية لاتعمل شيئا إلاّ نافية، ولأنها ينتقض نفيها بـــ "إلا".

---

[٨٩] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، Op Cit، ج. ٧. ص ٦٣

[٩٠] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، **الوسيط في تفسير القرآن المجيد ج.٣**، دار الكتب العلمية، بدون السنة، ٢٣٠

٥. مَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾

"ما" في هذه الآية مناسب بمعنى "نفي"، لأن تدخل علي فعل الماضي بمعنى (لم)، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نفي غير موجود لفظ"إلا". قال سيد طنطاوي: مَا جَعَلْنَٰهُمْ جَسَدًا هو حرف نفي.[٩١]

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية غير عاملة، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

وأما "ما" في الآية وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ مناسب بمعنى "نفي" لأن تدخل على الفعل الماضي الناقص بمعنى (لم)، وبعدها غير مناسب بمعنى "الذي". وبعد "ما" غير موجود لفظ "إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية غير عاملة، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

٦. لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية " أترفتم" وعائده الهاء في كلمة فيه التي تعود إلى "ما". ويجوز أن تكون "ما"مصدرية.[٩٢] وبعدها "ما" تأويل مصدر في محل جر بإلى. التقدير: إلى إترافكم وهو إبطار النعمة بمعنى: إلى النعم التي أبطرتكم أو إلى ترفكم وهو بمعنى: إلى

---

[٩١] محمد سيد طنطاوي، **معجم اعراب ألفاظ القرآن الكريم**، مكتبة لبنان ناشرون، بدون السنة، ص ٤٢١

[٩٢] بمجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٢٨

تنعمكم أو نعيمكم، لأن الإتراف يعني: إبطار النعمة. والترف: التنعيم والنعيم.

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين. الأول موصولة والثاني مصدرية.

٧. فَ**مَا** زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾

فمازالت تلك دعواهم أي لم يزالوا يقولون يا ويلنا وتلك دعواهم.[٩٣] "ما" في هذه الآية مناسب بمعنى "نافي"، لأن تدخل على فعل الماضي بمعنى (لم)، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نفي" غير موجود لفظ"إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية غير عاملة، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

٨. وَ**مَا** خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَ**مَا** بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾

وما خلقنا السّمآء والأرض وما بينهما لاعبين أي لم نخلق ذالك عبثاً وباطلاً وإنها خلقناهما دلالةٌ على قدرتنا ووحدانيتنا ليعتبر الناس ويستدلوا بالخلق على وجود الخلق المدبّر الحكيم.[٩٤] "ما"الأول للنفي و"ما"الثاني اسم موصول. لأن"ما" في الآية وَ**مَا** خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ تدخل علي فعل الماضي بمعنى (لم)، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نافي" غير موجود لفظ"إلا".

---

[٩٣] أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، Op Cit، ج. ٧. ص ٦٧

[٩٤] محمد علي الصابوني، Op Cit، ص ٢٥٧

وأما "ما" في الآية وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول محذوفة لأنها شبه الجملة وهي الظرف. والتقدر: وجد بينهما.[٩٥]

والحاصل لفظي"ما" في هذه الأية، الأول"ما نافية غير عاملة"، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي. والثاني "ما موصولة".

٩. بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَـٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "تصفون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. التقدير: مما تصفونه أي الله سبحانه مما لا يجوز عليه جلّت قدرته وعلى حكمته أي بسبب ما تصفون الله به من اتخاذ الولد أو الزوجة وكل ما لا يليق به عز وجل.

ويجوز أن تكون "ما"مصدرية.[٩٦] و"ما" بعدها بتأويل مصدر في محل جر بمن. التقدير: من وصفكم.

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين. الأول موصولة والثاني مصدرية.

١٠. لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾

---

[٩٥] بهجت عبد الواحد الشيخلي ،Op Cit، ص ٣٣١

[٩٦] بهجت عبد الواحد الشيخل،Op Cit، ص ٣٢٨

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "تصفون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. وتقديرها: "عماّ يصفون بها."

ويجوز أن تكون "ما"مصدرية.[٩٧] و"ما" بعدها بتأويل مصدر في محل جر بعن. التقدير: عن وصفهم أي أنزهّه سبحانه عن وصفهم.

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين. الأول موصولة والثاني مصدرية.

١١. لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "يفعل" وعائدها "هو" التي تعود إلى "ما".

التقدير: عمّا يفعله بمعنى لا يسأل سبحانه عما يفعله لأنه التصريف المطلق لأن مايفعله جلّ وعزّ لا يحق لمعبود أن يسأل عنه.[٩٨]

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ماموصولة.

١٢. وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾

---

[٩٧] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٢٨

[٩٨] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٢٨

"ما" في هذه الآية هي "مانافية" لأن مناسب بتلك المعنى وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما" نافي وجد لفظ "إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية لاتعمل شيئا إلاّ نافية، ولأنها ينتقض نفيها بـــ "إلا".

١٣. يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾

"ما" في الآية يَعْلَمُ **مَا** بَيْنَ أَيْدِيهِمْ هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي محذوفة لأنها شبه الجملة. وتقديرها: "استقر بين أيديهم" أي: يعلم ما عملوا أو ما قدّموا.[٩٩] والظرف يتعلق بالفعل المحذوف. وكذالك العائد محذوف.

و "ما" في الآية وَ**مَا** خَلْفَهُمْ هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي". وصلة الموصول محذوفة لأنها شبه الجملة، وتقديرها وما أخروا منها أي ما عملوا وما هم عاملون.[١٠٠]

والحاصل لفظي"ما" في هذه الأية هي ماموصولة.

١٤. وَ**مَا** جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾

"ما" في هذه الآية هي "مانافية"[١٠١]، لأن تدخل علي فعل الماضي، وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نافي غير موجود لفظ"إلا".

---

[٩٩] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص٣٤٢

[١٠٠] أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، Op Cit، ص ٢٣٥

[١٠١] محمود صافي، **الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامّة**، دار الرشيد، ٢٠٠١، ص٢٦

والحاصل "ما" في هذه الأية هي "ما نافية غير عاملة"، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

١٥. وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم **مَّا** كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة التي بعدها، وهي الجملة "كانوا به يستهزئون". وعائده الهاء في لفظ به التي تعود إلى "ما."

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ماموصولة.

١٦. قُلْ إِنَّ**مَآ** أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا **مَا** يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾

"ما" في الآية قُلْ إِنَّ**مَآ** أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ هو"ما"الزائدة الكافة عن عمل النصب والرفع لأنها تتصل بـــ "إن."كما قال أحمد قبش: الكافّة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بإنّ وأخواها.[١٠٢]

وأما"ما" في الآية وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا **مَا** يُنذَرُونَ تسمى بـــ "ما" الزائدة لأن وقوعها بعد "إذا". كما قال أحمد الأنطاكي: بعد أدات الشرط (إذا ما – متى ما –...) تسمى بـــ "ما" الزائدة.[١٠٣]

والحاصل لفظي"ما" في هذه الأية هي"ما" الزائدة.

---

[١٠٢] أحمد قبش، Op Cit، ص ٢٠٢

[١٠٣] محمد الأنطاكي، Op Cit، ص ٢٩٢

١٧. إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ

"ما"في هذه الآية هي "ما" الإستفهامية. قال فؤاد نعمة معنى الإستفهام أنه اسم مبنى يستعمل للسؤال عن شيء ما. [١٠٤]

١٨. ثُمَّ نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾

ما في هذه الآية هي "ما" نافية عملة عمل ليس، ولفظ "هؤلآء ينطقون" هي جملة اسمية وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما نفي غير موجود لفظ"إلا".

والحاصل"ما" في هذه الآية هي "ما" النافية الحجازية لأن تعمل عمل ليس ويدخل على جملة اسمية و لم ينتفض نفيها بـــ "إلا".

١٩. قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى شيء وبعدها مناسب بمعنى الذي تكون صلتها. قال الشيخلي: مَا لا ينفعكم: اسم موصول مبني على السكون.[١٠٥] وصلة الموصول هي جملة فعلية "لا ينفعكم شيئا". وعائده "هو" التي تعود إلى "ما".

والحاصل"ما" في هذه الآية هي ما موصولة.

٢٠. أُفّٖ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي

---

[١٠٤] فؤاد نعمة، Op Cit، ص ١٢٦

[١٠٥] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص٣٧٦

الجملة الفعلية "تعبدون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. وأما تقديره "لما تعبدونه."

ويستطيع طبقتها مصدرية. و"ما" بعدها بتأويل مصدر في محل جر بللام. التقدير: ولمعبودكم من الآلهة المزعومة.[١٠٦]

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين، موصولة أو مصدرية.

٢١. فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾

"ما" في هذه الآية تسمى بـــ"ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى شيء وبعدها مناسب بمعنى الذي. وصلة الموصول محذوفة لأنها شبه الجملة. وتقديره: حلّ والجملة الفعلية "حلّ به".[١٠٧]

والحاصل"ما" في هذه الآية هي ما موصولة.

٢٢. إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، كما قال الهمذاني: إنّكم وما تعبدون من دون الله (ما) موصولة عطف على اسم إنّ.[١٠٨]

ومناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "تعبدون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. وأما تقديره "ما تعبدونه."

والحاصل"ما" في هذه الآية هي ما موصولة.

٢٣. لَوْ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾

---

[١٠٦] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٧٧

[١٠٧] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣٩٢

[١٠٨] حسين بن أبي العز الهمذاني، Op Cit، ص ٥٠٥

"ما" في هذه الآية هي "مانافية". كما قال الشيخلي: وَرَدُوهَا **مَّا**: ما نافية لا عمل لها. بمعنى: ما أدخلوها أي ما أدخلوا إلى جهنم.[١٠٩] ومناسب بمعنى "نفي"، لأن تدخل علي فعل الماضي، وغير مناسب بمعنى الذي، وبعد "ما نافي غير موجود لفظ"إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي "ما نافية غير عاملة"، لأن تدخل على الفعل الماضي وتفيد النفي في الماضي.

٢٤. لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا ۖ وَهُمْ فِي **مَا** ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَـٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية " اشتهت أنفسهم". التقدير: في ما اشتهته أنفسهم.[١١٠]

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما موصولة

٢٥. يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ **كَمَا** بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَـٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾

"ما" في هذه الآية هي "ما" المصدرية لأن بعدها "ما" تؤويل المصدر، والتقدير: بَدْأَناه. كما قال الهمذاني: ما مصدرية، أي: نعيد الخلق إعادة مثل ابتدائه أي: مثل ابتداء مثا الذي بدأءناه

---

[١٠٩] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٤٠٧

[١١٠] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٤٠٩

نعيده.[111] وأما الشيخلي طبقتها "ما"موصولة وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "بدأنا". التقدير: كما بداناها.[112]

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين، مصدرية أو موصولة.

٢٦. وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾

"ما" في هذه الآية هي "مانافية لا عمل لها" لأن مناسب بتلك المعنى. وغير مناسب بمعنى "الذي"، وبعد "ما" نفي وجد لفظ "إلا".

والحاصل "ما" في هذه الأية هي ما نافية لاتعمل شيئا إلاّ نافية، ولأنها ينتقض نفيها بـــ "إلا".

٢٧. قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾

"لفظ ما" في الآيةإِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ هى "ما"الزائدة الكافة عن عمل النصب والرفع لأنها تتصل بـــ "إن."كما قال صافي: (إنّما) كافّة ومكفوفة (إليّ) متعلق بـــ (يوحى).[113] وأما الهمذاني طبقتها "ما"موصولة وصلتها جملة فعلية "يوحى إلي" أي: ان الذي يوحى إلي.[114]

---

[111] حسين بن أبي العز الهمذاني، Op Cit، ص ٥٠٨

[112] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٤١١

[113] محمود صافي، Op Cit، ص٧٦

[114] حسين بن أبي العز الهمذاني، Op Cit، ص ٥٠٩

وقال شمس الدّين محمد اراعئنى: وتتصل ما الزائدة بهذه الأحرف (إنّ وأخواها) فيبطل عملها نحو أنّمآ الله إله وّاحد، قل إنّمآ يوحى إليّ أنّمآ إلهكم إله وّاحد. [١١٥]

,والحاصل أن "ما" في هذه الآية "ما زائدة."

و"ما"في الآية أَنَّمَآ إِلَـٰهُكُمْ هى "ما"الزائدة الكافة عن عمل النصب والرفع لأنها تتصل بــ "إن."

والحاصل "ما" في هذه الأية هي مازائدة

٢٨. فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية "توعدون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. والتقدير والمعنى: ما توعدونه من غلبة المسلمين عليكم أو توعدون به من العذاب. [١١٦]

وقال محمد سيد طنطاوي (ما)توعدون: حرف مصدريّ. [١١٧]

والحاصل أن "ما" في هذه الأية ما موصولة.

٢٩. إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي

---

[١١٥] Syamsuddin M. Araa'ini, **علم النحو متممة الآجرومية Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah Ajrumiyyah**, (Bandung: Sinar Baru Algensindo, ١٩٩٤), hal.١٩٣

[١١٦] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٤١٧

[١١٧] محمد سيد طنطاوي، Op Cit، ص ٤٣٢

الجملة الفعلية "تكتمون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. والتقدير: ما تكتمونه أي ما تسرّونه في صدوركم من أحقاد على المسلمين وتجازيكم عليه.[118]

والحاصل أن "ما" في هذه الأية هي "ما موصولة".

٣٠. قَـٰلَ رَبِّ ٱحْكُم بِٱلْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

ما في هذه الآية هي "ما" الموصولة، لأن مناسب بمعنى "شيء" وبعدها مناسب بمعنى "الذي" تكون صلتها. وصلة الموصول هي الجملة الفعلية " تصفون" والعائد محذوف لعدم إلتباس. والتقدير: على ما تصفونه. ويجوز أن تكون "ما" مصدرية. وبعدها"ما" بتأويل مصدر في محل جر بـــ"على"، والجار والمجرور متعلق بالمستعان. التقدير: المستعان على وصفكم.[119]

والحاصل أن "ما" في هذه الأية وجهين، الأول "ما" موصولة والثاني "ما" مصدرية.

مما سبق ذكره استنتجت الباحثة أن "ما في سورة الأنبياء تتكوّن من "ما"الموصولة و"ما" المصدرية و"ما" النافية و"ما" الإستفهامية و"ما" زائدة.

وهناك ما موصول ومامصدرية تكون في الآية (٥) و(١٣) و(١٨) و(٢٢) و(٦٧) و(١٠٤) و(١١٢).

وما موصول فقط تكون في الآية (١٦) و(٢٣) و(٢٨) و(٤١) و(٦٦) و(٨٤) و(٩٨) و(١٠٢) و(١٠٩) و(١١٠).

---

[118] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٤١٨

[119] بهجت عبد الواحد الشيخلي، Op Cit، ص ٣١٩

وفي الآية (٢) و(٦) و(٧) و(٨) و(١٥) و(١٦) و(٢٥) و(٣٤) و(٦٥) و(٩٩) و(١٠٧) تكون ما فيها ما النافية.

وفي الآية (٥٢) تكون ما فيها ما الإشتفهامية.

وفي الآية (٤٥) و (١٠٨) تكون ما فيها ما الزائدة.

وستوضح هذه النتائج في الجدوال الآتية [١٢٠]:

جدول أنواع "ما" في سورة الأنبياء

رقم	أنواع "ما"	آية
١	ما موصولة أو ما مصدرية	...فَلْيَأْتِنَا بِـَٔايَةٍ كَمَآ أُرْسِلَ ٱلْأَوَّلُونَ (٥)
٢		لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ ...(١٣)
٣		...وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (١٨)
٤		...فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ (٢٢)
٥		أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ (٦٧)
٦		...كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَـٰعِلِينَ (١٠٤)
٧		...وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَـٰنُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ (١١٢)

[١٢٠] رأينا تسهيلا على القارئ وتقريبا للنتائج المذكورة أن نشير عن أنواع ما الموجودة فى سورة الأنبياء الذي مر ذكرناه فى البحث السابق.

٨	ما الموصولة	...وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ (١٦)
٩		لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ (٢٣)
١٠		يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ (٢٨)
		...وَمَا خَلۡفَهُمۡ...(٢٨)
١١		...فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ (٤١)
١٢		قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ (٦٦)
١٣		فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖ (٨٤)
١٤		إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ (٩٨)
١٥		...وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ (١٠٢)
١٦		...وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ (١٠٩)
١٧		إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ (١١٠)
١٨	ما النافية	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ (٢)
١٩		مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ (٦)

٢٠	ما النافية	وَمَا أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيۡهِمۡ... (٧)
٢١		مَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدًا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ...(٨)
		...وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ (٨)
٢٢		فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ (١٥)
٢٣		وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ (١٦)
٢٤		وَمَا أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ (٢٥)
٢٥		وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ (٣٤)
٢٦		...لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ (٦٥)
٢٧		لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٩٩)
٢٨		وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةً لِّلۡعَٰلَمِينَ (١٠٧)
٢٩	ما الإستفهامية	إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ (٥٢)

٣٠	ما الزائدة	قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ... (٤٥)
		...وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ج (٤٥)
٣١		قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ صلے فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٠٨)

٤. تركيب "ما" الموجودة في سورة الأنبياء.

بعد ما بينت الباحثة أنواع "ما" في سورة الأنبياء جميعها فحللت الباحثة في تركيب "ما" الموجودة في سورة الأنبياء. وهي كما يلي:

جدول بالعبارات المُستعملة فى إعراب الاسم		**جدول بالعبارات المُستعملة فى إعراب الفعل**	
(ت) فاعل	التاء ضمير متصل فى محل رفع فاعل	ف م ب (ـــَ)	فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة
فاعل [هو]	فاعله ضمير مستتير تقديره هو	ف م ب [ـــَ]	فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة
فاعل [و]	الواو المحذوفة فى محل رفع فاعل	ف م ب (ـــُ)	فعل ماض مبني على الضمة الظاهرة
ن. فاعل [هو]	نائب الفاعل ضمير مستتير تقديره هو	ف م ب (ـــْ)	فعل ماض مبني على السكون الظاهرة
مبتدأ [م]	مبتدأ مقدر أو محذوف أو فى محل	ف ض ر (ـــُ)	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
عماد	ضمير فصل لا محل له	ف ض ر [ـــُ]	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة
م. به	مفعول به منصوب أو فى محل نصب	ف ض ر (ن)	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون
(ه) م. به	الهاء ضمير متصل فى محل نصب مفعول به	ف ض ر (ـــَ)	فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة
م. مطلق	مفعول مطلق أو نائبه	ف ض ر [ـــَ]	فعل مضارع منصوب بالفتحة المقدرة
ن. فاعل	نائب الفاعل مرفوع أو فى محل رفع	ف ض ر (ـــْ)	فعل مضارع مجزوم بالسكون الظاهرة
م. لأجله	مفعول لأجله منصوب	ف أ ب (ـــْ)	فعل أمر مبني على السكون
خبر كان (م)	خبر كان مقدم	ف أ ب (ن)	فعل أمر مبني على حذف النون
جدول بالعبارات المُستعملة فى إعراب الحرف			
ح. جر	حرف جر لامحل له كباقى حروف المعانى	ح. نصب	حرف نصب أو نصب فرعي بأن مضمر
ح. جزم	حرف جزم	ح. شرط جازم	حرف شرط جزم
ح. شرط	حرف شرط غير جازم	ح. عطف	حرف عطف
ح. زائد	حرف زائد	(ف) استئناف	الفاء استئناف
(و). عطف	الواو حرف عطف	(إ) استفهام	الهمزة حرف استفهام
ح. مكفوف	كافة ومكفوفة	(ف) رابطة	الفاء رابطة لجواب الشرط
ح. نفى	حرف نفي غير عامل	(أن) مصدري	أن حرف مصدري

مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ۝٢

رَّبِّهِم	مِّن	ذِكۡر	مِّن	يَأۡتِيهِم		مَا
		فاعل	ح. جرّ زائد	(ه) م.به	ف ض ر [ــُــ]	ح. نفي

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

مَا : حرف نفي مبني على السكون.

يَأۡتِيهِم : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل لأنه فعل مضارع معتل الأخر و لم يتصل بأخره شيء، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدره هو.

هم : **الهاء** ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به. **الميم**: علامة الجمع.

من : حرف جرّ زائدة، مبنى على السكون.

ذِكۡر : اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة مرفوع محلاً على أنه فاعل (ياتيهم).

مِّن : حرف جرّ مبنى على السكون.

رَّبِّهِم : مجرور بـــ من وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. وهو مضاف.

هم : **الهاء** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ وهو مضاف إليه. **الميم**: علامة الجمع.

مُّحۡدَث : نعت من "ذكر" ونعت المجرور مجرور وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في الأخر لأنه اسم مفرد.

إلا : حرف تحقيق بعد النفي لا عمل له.

.... فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٥﴾

فَلۡيَأۡتِنَا					بِـَٔايَة	كَمَا	أرْسِلَ
(ف).رابطة	(ل). أمر	ف ض ج [ي]	(نا)م. به	فاعل [هو]	جار مجرور	جار مجرور	ف ب م (ـــَ)

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

كَمَا : **الكاف** حرف جر و تشبيه مبنى على الفتح. **(ما)** اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بالكاف. أو (ما) حرف مصدري.

أُرْسِل فعل ماض للمجهول مبنى على الفتح.

ٱلۡأَوَّلُون : نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. النون: عوض عن التنوين.

مَا ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ...﴿٦﴾

مَا	ءَامَنَت		قَبۡلَهُم		مِّن	
ح. نفي	ف ب م (ـــَ)	(ت) تأنيث	م. فيه	(هـــ) مضاف إ	ح. جر زائد	فاعل

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

مَا : حرف نفي مبني على السكون.

ءَامَنَت : فعل ماض مبنى على الفتح. و**التاء** علامة التأنيث مبنى على السكون.

قبل : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بآمنت وهو مضاف.

هم : **الهاء** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. و**الميم** علامة الجمع.

مِّن : حرف زائدة للتوكيد، مبنى على السكون.

قَرۡيَة : اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة مرفوع محلا لأنه فاعل (أمنت)

َمَا أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِىٓ إِلَيۡہِمۡ...﴿٧﴾

وَمَا		أَرۡسَلۡنَا		قَبۡلَك		إلا	رِجَالا
(و) استعنافية	ح. نفي	ف م ب (ـــْــ)	(نا) فاعل	م. فيه	(ك) مضاف إ	ح. استثناء	م. به

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَمَا : الواو حرف استئنافية. و**ما** حرف نفي مبني على السكون.

أَرۡسَلۡنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. و**نا** ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

قَبۡلَك : ظرف زمان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بأرسلنا وهو مضاف. و**الكاف** ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ وهو مضاف إليه.

إلا : أداة الإستئناء ملغاة مبني على السكون.

رِجَالا : مفعول به منصوب بإلاّ وعلامة نصبه الفتحة.

ومَا جَعَلۡنَـٰهُمۡ جَسَدًا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَـٰلِدِينَ ﴿٨﴾

ومَا		جَعَلۡنَـٰهُم			جَسَدًا	لا	يَأۡكُلُونَ		ٱلطَّعَامَ
(و) عطف	ح. نفي	ف م ب (ـــْــ)	(نا) فاعل	(ه)م. به	م. به ثان	ح. نفي	ف ض ر (ن)	(و) فاعل	م . به

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

ومَا : الواو حرف عطف. ما: حرف نفي.

جَعَلۡنَـٰهُم : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. و**نا** ضمير

متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

هم : ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به. و**الميم** علامة الجمع.

جَسَدًا : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه فتحة

مَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ﴿٨﴾

خَٰلِدِين		كَانُوا		وَمَا	
خبر كان	(و) اسم كان	ف م ب (ـــْـــ)		ح. نفي	(و) عطف

وَمَا : **الواو** حرف عطف. **وما** حرف نفي.

كَانُوا : فعل ماض ناقص وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر مبنى على الضم لاتصال بواو الجمع. **الواو** ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع اسم كان. **الألف** فارقة بين واو الجمع وواو العطف.

خَٰلِدِين : خبر كانوا منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتح. **النون** عوض عن التنوين لأنه جمع مذكر سالم.

تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ ...﴿١٣﴾

مَا	إِلَىٰ	وَٱرۡجِعُوٓا			تَرۡكُضُواْ		لا
مجرور	ح. جر	(و) فاعل	ف أ ب [ن]	(و) عطف	(و) فاعل	ف ض ر [ن]	ح. جزم

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

إِلَى : حرف جر مبني على السكون.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بـــ إلى. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق "بارجعوا". أو (ما) حرف مصدري.

أُتۡرِفۡتُمۡ : فعل ماض للمجهول ومبنى على السكون. و**التاء** ضمير متصل مبنى على الضم في محل رفع نائب الفعل. و**الميم** علامة الجمع الذكور.

والجملة الفعلية "أترفتم"صلة الموصول لا محل لها.

فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾

فَمَا		زَالَت			تِّلۡك	دَعۡوَىٰهُم		حَتَّىٰ
(ف) استئناف	ح.نفي	ف م ب (ـَــ)	(ت) تأنيث		اسم زال	خبر زال	(ه) مضاف إ	ح.جر

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

فَمَا : الفاء حرف الإستثناف مبنى على الفتح. **ما**حرف نفي.

زَالَت : فعل ماض ناقص وهي ترفع الإسم وتنصب الخبر مبنى على الفتح. **والتاء** علامة التأنيث مبني على السكون.

تِّلۡك : **التاء** إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم زال. **اللام** للبعيد. **والكاف** حرف الخطاب.

دَعوَىٰهُم :دعوى: خبر ما زال منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر وهو مضاف. **هم**: **الهاء** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه.و**الميم** علامة الجمع.

وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾

وَمَا		خَلَقۡنَا		ٱلسَّمَآء	وَٱلۡأَرۡض		وَمَا		بَيۡنَهُمَا	
(و) استئناف	ح. نفي	ف ب م (ـــْ)	(نا) فاعل	م. به	(و) عطف	معطوف	(و) عطف	معطوف	م. فيه	(ه) مضاف إ

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَمَا : **الواو** حرف الإستئناف مبنى على الفتح. **ما**: حرف نفي.

خَلَقۡنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **ونا**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

ٱلسَّمَآء : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة.

وَٱلۡأَرۡض : **الواو** حرف عطف. **الأرض**: معطوف منصوب وعلامة نصبه فتحة.

وَمَا : **الواو** حرف عطف **ما:** اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب معطوف من السمآء والأرض.

بَيْنَهُمَا : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. **والهاء:** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. و**الميم**:حرف عماد. **الألف**: علامة التثنية.

لَـٰعِبِين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتح. و**النون**: عوض عن التنوين لأنه جمع مذكر سالم.

... وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾

وَلَكُم			ٱلْوَيْل	مِمَّا	تَصِفُون	
(و) استئناف	جار مجرور	خبر مقدم (م)	مبتداء مؤخر	جار مجرور	ف ض ر (ن)	(و) فاعل

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

مِمَّا : **من** حرف جر و**ما**: اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بـــ من. أو (ما) حرف مصدري.

تَصِفُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. والجملة الفعلية "تصفون"صلة الموصول لا محل لها.

...فَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾

فَسُبْحَـٰن		ٱللَّهِ	رَب	ٱلْعَرْش	عَمَّا	يَصِفُون	
(ف) ايتئناف	م. مطلق	مضاف إ	نعت	مضاف إ	جار مجرور	ف ض ر (ن)	(و) فاعل

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

عَمَّا : **عن** حرف جر **(ما)** اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بعن. أو (ما) حرف مصدري.

يَصِفُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت

النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾

لا يُسْـَٔلُ			عَمَّا	يَفْعَلُ	
ح. نفي	ف ض ر (ـُـ)	ن. فاعل [هو]	جار مجرور	ف ض ر (ـُـ)	فاعل [هو]

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

عَمَّا : **عن** حرف جر **(ما)** اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بعن. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بيسأل.

يَفْعَل : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيص الأخر و لم يتصل بأخره شيء. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. الجملة الفعلية "يفعل"صلة الموصول لا محل لها.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾

وَمَا		أَرْسَلْنَا		مِن	قَبْلِكَ		مِن	رَّسُولٍ	إِلَّا نُوحِيٓ		
(و) استئناف	ح. نفي	ف م ب (ـْـ)	(نا) فاعل	ح. جر	مجرور	مضاف إ	ح. جر زائد	م. به	ح. استثناء	ف ض ر (ـُـ)	فاعل [نحن]

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَمَا : **الواو** حرف الإستئناف مبنى على الفتح. **ما**: حرف نفي.

أَرْسَلْنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **نا**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

مِن : حرف جر مبني على السكون.

قَبۡلَكَ : ظرف زمان مبنى على الفتح وهو مضاف. **الكاف:** ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ وهو مضاف إليه.

مِن : حرف زائدة للتوكيد، مبنى على السكون.

رَّسُول : اسم مجرور لفظاً بمن وعلامة جره الكسرة المنونة منصوب محلاً لأنه مفعول به.

إلا : حرف تحقيق بعد النفي لا عمل لها.

نُوحِى : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء للثقل لأنه فعل مضارع معتل الأخر و لم يتصل بأخره شيء، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقدره نحن.

يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ...(٢٨)

يَعۡلَم		مَا	بَيۡن	أَيۡدِيهِمۡ		وَمَا	خَلۡفَهُم	
ف ض ر (ـُـ)	فاعل [هو]	م. به	م. فيه	مضاف إ	(ه) مضاف إ	عاطف ومعطوف	م. فيه	(ه) مضاف إ

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

يَعۡلَم : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيح الأخر و لم يتصل بأخره شيء. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره **هو**.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب مفعول به من يعلم.

بَيۡن : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة متعلق بفعل محذوف تقديره استقر أو الجملة (هو مستقر) وهو مضاف.

أَيۡدِيهِم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة مقدرة على الألف لأنه اسم المقصور. **هم**: **الهاء:** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. **الميم:** علامة الجمع.

وَمَا : **الواو** حرف عطف **ما**: اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب معطوف من ما.

خَلۡفَهُم : ظرف مكان منصوب على الظرفية وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف. **هم**: **الهاء**: ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. **الميم**: علامة الجمع.

وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾

وَمَا		جَعَلۡنَا		لِبَشَر	مِّن	قَبۡلِكَ		ٱلۡخُلۡد
(و) اشتئناف	ح. نفي	ف م ب (ـــۡـــ)	(نا) فاعل	جار مجرور	ح. جر	مجرور	مضاف إ	م. به

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَمَا : **الواو** حرف الإستئناف مبنى على الفتح. **ما**: حرف نفي

جَعَلۡنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **نا**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

لِبَشَر : **اللام** حرف جرّ مبنى على الكسر. **بشر**: مجرور بـــ لـــ وعلامة جرّه كسرة ظاهرة في آخره. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـــ جعلنا.

مِّن : حرف جرّ مبنى على السكون.

قَبۡلِكَ : ظرف زمن مبنى على الكسر في محل جرّ مجرور به وهو مضاف. **الكاف**: ضمير متصل مبنى على الفتح في محل جرّ وهو مضاف إليه.

ٱلۡخُلۡد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة.

...فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤١﴾

سَخِرُوا		مِنۡهُم	مَّا	كَانُوا		بِه	يَسۡتَهۡزِءُون		
ف م ب (ـــُـــ)	(و) فاعل	جار مجرور	فاعل (حاق)	ف م ب (ـــُـــ)	(و) اسم كان	جار مجرور	ف ض ر (ن)	(و) فاعل	خبر كان [م]

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

فَحَاق	: **الفاء** حرف عطف مبنى على الفتح. **حاق:** فعل ماض مبنى على الفتح.
بِٱلَّذِينَ	: **الباء** حرف الجرّ مبنى على الكسرة. **الذين** اسم موصول مبنى على الفتح في محل جرّ مجرور بـــ ب. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـــ حاق.
سَخِرُوا	: فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجمع. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. الألف: فارقة بين واو الجمع وواو العطف. والجملة الفعلية سَخِرُواْ مِنۡهُم صلة الموصول لا محل لها.
مِنۡهُم	: من: حرف الجرّ مبنى على السكون. **هم**: **الهاء**: ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مجرور به. **الميم**: علامة الجمع.
مَّا	: اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل رفع فاعل من حاق.
كَانُوا	: فعل ماض ناقص وهي ترفع الإسم وتنصب الخبر مبنى على الضم لاتصال بواو الجمع. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع اسم كان. **الألف**: فارقة بين واو الجمع وواو العطف.
بِهِ	: **الباء** حرف الجرّ مبنى على الكسرة. **الهاء**: ضمير متصل مبنى على كسرة في محل جرّ مجرور به. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق ب، "كانوا" أو بخبرها.
يَسۡتَهۡزِءُونَ	: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. والجملة الفعلية "كانوا به يستهزءون" صلة الموصول لا محل لها.

قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾

قُل		إِنَّمَا	أُنذِرُكُم			بِٱلۡوَحۡى
ف أ ب (ــْـ)	فاعل [أنت]	ح. مكفوف	ف ض ر (ــُـ)	(ك) م. به	فاعل [أنا]	جار مجرور

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

قُل : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

إِنَّمَا : **إن** حرف توكيد. **ما:** الزائدة الكافة والمكفوفة أو أداة حصر لا محل لها.

أُنذِرُكُم : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيص الأخر و لم يتصل بأخره شيء. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. **الكاف:** ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به. والميم علامة جمع الذكور. والجملة أُنذِرُكُم في محل نصب معقول القول.

بِٱلۡوَحۡى : **الباء** حرف الجرّ مبنى على الكسرة. **الوحى:** مجرور بـــ ب وعلامو جرّه كسرة. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بأنذر.

إِذَا	مَا	يُنذَرُون	
م. فيه	ح. زائد	ف ض ر (ن)	(و) ن. فاعل

وَلا : **الواو** حرف عطف. **لا:** حرف نفي مبنى على السكون.

يَسۡمَعُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيص الأخر و لم يتصل بأخره شيء.

ٱلصُّم : فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إِذَا مَا : **إذا** ظرف منصوب فى محل نصب مفعول فيه **ما:** حرف الزيادة للتوكيد مبنى على السكون.

يُنذَرُون : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع لتجرده عن أحد الناصب أو الجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع نائب الفاعل.

إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾

مَا	هَٰذِه	ٱلتَّمَاثِيل	ٱلَّتِى	أَنتُم	لَهَا	عَٰكِفُون
خبر مقدم	مبتداء مؤخر	بدل	نعت	مبتداء	جار مجرور	خبر

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

مَا : اسم استفهام مبنى على السكون في محل رفع خبر مقدم.

هَٰذِه : **ها** حرف تنبه. **ذه** اسم إشارة مبنى على الكسر في محل رفع وهو مبتدأ مؤخر.

ٱلتَّمَاثِيل : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والجملة " ما هذه التماثل في محل نصب مقول القول.

لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾

لَقَد		عَلِمۡت		مَا	هَٰٓؤُلَآء	يَنطِقُون		
(ل) قسم	ح.تحقيق	ف م ب (ـــْـ)	(ت) فاعل	م.به	اسم ما	ف ض ر (ن)	(و)فاعل	خبر ما [م]

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

لَقَد : **اللام**: حرف جر للقسم. **قد**: حرف تحقيق

عَلِمۡت : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **ت**: ضمير متصل مبنى على الفتح في محل رفع فاعله.وجملة "علمت" لا محل لها جواب القسم المقدر. وجملة القسم وجوابه في محل نصب مقول القول.

مَا : نافية من أخوات ليس ترفع اسمها وتنصب خبرها، حرف مبنى على السكون.

هَـٰٓؤُلَآء : **ها** حرف تنبه. **أولاء:** اسم إشارة مبنى على الكسر في محل رفع اسم ما أو مبتدأ.

يَنطِقُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. الجملة الإسمية في محل نصب أو رفع خبر ما أو هؤلاء.

قَالَ أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ **مَا** لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾

قَال		أَفَتَعۡبُدُون				مِن دُون	ٱلله	مَا	لا
ف م ب (ـَـــ)	فاعل [هو]	(أ) استفهام	(ف) عطف	ف ض ر (ن)	(و) فاعل	جار ومجرور	مضاف إ	م. به	ح. نفى

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

قَال : فعل ماض مبنى على الفتح وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو.

أَفَتَعۡبُدُون : **الهمزة** حرف إستفهام. **الفاء:** حرف عطف مبنى على الفتح. **تعبدون:** فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

مِن : حرف جرّ مبنى على السكون.

دُون ٱلله : مجرور بـــ من وعلامة جرّه كسرة وهو مضاف. ولفظ الجلالة "**الله**": مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب مفعول به من تعبدون.

لا : حرف نفي مبنى على السكون.

يَنفَعُكُم : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيص الأخر و لم يتصل بأخره شيء. وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو. **كم**: **الكاف**: ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب مفعول به. والميم: علامة جمع الذكور. والجملة الفعلية "ينفعكم شيئا" صية الموصول لا محل لها.

أُفٍّ لَّكُمۡ وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ...﴿٦٧﴾

وَلِمَا		تَعۡبُدُونَ		مِن	دُون	ٱللَّهِ
(و) عطف	جار مجرور	ف ض ر (ن)	(و) فاعل	ح. جر	مجرور	مضاف إ

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

و : حرف عطف.

لِمَا : **اللام** حرف جر. **ما**: اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور باللام. الشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بـــ أف. أو (ما) حرف مصدري.

تَعۡبُدُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. والجملة" تعبدون" صلة الموصول لا محل لها.

مِن : حرف جرّ مبنى على السكون.

دُون ٱلله : مجرور بـــ من وعلامة جرّه كسرة وهو مضاف. ولفظ الجلالة "**الله**": مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة.

فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ...﴿٨٤﴾

ضُر	مِن	بِهِۦ	مَا	فَكَشَفۡنَا		
مجرور	ح. جر	جار مجرور	م. به	(نا) فاعل	ف م ب (ــْــ)	(ف) عطف

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

فَكَشَفۡنَا : **الفاء** حرف عطف. **كشفنا:** فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **نا:** ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب مفعول به من كشف.

بِهِۦ : **الباء** حرف الجرّ مبنى على الكسرة. **الهاء:** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مجرور به.

مِن : حرف الجرّ مبنى على السكون.

ضُر : مجرور بـــ من وعلامة جرّ كسرة.

إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ...﴿٩٨﴾

تَعۡبُدُون		وَمَا		إِنَّكُم	
(و) فاعل	م ض ر (ن)	معطوف	(و) عطف	(ك) اسم إن	ح. نسخ

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

إنّ : حرف نصب والتوكيد مشبه بالفعل.

كم : **الكاف** ضمير متصل مبنى على الضم في محل نصب اسم إنّ. والميم علامة جمع الذكور.

وَمَا : **الواو** حرف عطف. **ما:** اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب معطوف على ضمبر كم.

تَعۡبُدُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه

ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. الجملة الفعلية "تعبدون" صلة الموصول لا محل لها.

لَو كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً مَّا وَرَدُوهَا ...﴿٩٩﴾

لَو	كَان		هَٰٓؤُلَآء	ءَالِهَة	مَّا	وَرَدُوهَا		
ح. شرط	ف م ب (ـَــ)		اسم كان	خبر كان	ح. نفى	ف م ب (ـُــ)	(و) فاعل	(ه) م. به

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

لَو : حرف شرط غير جازمة.

كَان : فعل ماض ناقص ترفع الأسم وتنصب الخبر مبنى على الفتح.

هَٰٓؤُلَآء : إسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.

ءَالِهَة : خبر كان منصون وعلامة نصبه الفتحة.

مَّا : حرف نفي مبنى على السكون.

وَرَدُوهَا : فعل ماض مبنى على الضم لاتصاله بواو الجمع. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. **ها**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل نصب مفعول به. الجملة الفعلية"ما وردوها"جواب الشرط غير جازم لا محل لها.

...وَهُم فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٢﴾

وَهُم		فِي	مَا	ٱشۡتَهَتۡ		أَنفُسُهُم		خَٰلِدُون
(و) حالية	مبتدأ	ح. جر	مجرور	ف م ب [ـَــ]	(ت) تأتأنيث	فاعل	مضاف إ	خبر

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَهُم : **الواو** بحسب ما قبلها. هم: الهاء: ضمير منفصل مبنى على الضم في محل رفع مبتدأ. **الميم**: علامة الجمع.

فِي مَا : **في** حرف جر **ما**: اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون

في محل جر مجرور بـــ في. والشبه الجملة من الجار والمجرور متعلق بخبر"هم".

ٱشۡتَهَت : فعل ماض مبنى على الفتح المقدر على الألف للتعذر. و**التاء** علامة التأنيث مبنى على السكون.

أَنفُسُهُمۡ : فاعله مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. **هم**: **الهاء**: ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. **الميم**: علامة الجمع. والجملة من الفعل والفاعل "اشتهت أنفسهم" صلة الموصول لا محل لها.

خَٰلِدُون : خبر المبتدأ"هم" مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. **النون**: عوض عن التنوين.

...كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥ....﴿١٠٤﴾

كَمَا		بَدَأۡنَا		أَوَّلَ	خَلۡقٍ	نُّعِيدُهُۥ		
(ك) جر	ح. مصدرى	ف م ب (ـــْـ)	(نا) فاعل	م. به	مضاف إ	ف ض ر (ـــُـ)	(ه) م. به	فاعل [نحن]

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

كَمَا : **الكاف** حرف جر مبنى على الفتح. **ما**: مصدرية مبنى على السكون في محل جرّ مجرور بـــ ك. أو (ما) اسم موصولة

بَدَأۡنَا : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **نا**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعل.

أَوَّل : مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة وهو مضاف.

خَلۡق : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه كسرة.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ ...﴿١٠٧﴾

وَمَا		أَرۡسَلۡنَٰكَ			إلاّ	رَحۡمَةً	للعالمين
(و) استئناف	ح. نفى	ف م ب (ـــْـ)	(نا) فاعل	(ك) م. به	ح. استثناء	م. لأجله	جار مجرور

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَمَا : **الواو** حرف الإستثناف مبنى على الفتح. **ما:** حرف نفي.

أَرْسَلْنَاكَ : فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك. **نا:** ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. **الكاف:** ضمير متصل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول به.

إلاّ : أداة حصر لا عمل لها.

رَحْمَةً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه فتحة.

قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ... (١٠٨)

قُل		إِنَّمَا	يُوحَىٰٓ	إِلَيَّ	أَنَّمَآ
ف ا ب (ـــْـــ)	فاعل [أنت]	ح. مكفوف	ف ض ر (ـــُـــ)	جار مجرور	ح. مكفوف

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

قُل : فعل أمر مبنى على السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت.

إِنَّمَا : **إن** حرف توكيد. **ما:** الزائدة الكافة والمكفوفة أو اداة حصر حرف مبني على السكون لا محل لها.

يُوحَى : فعل مضارع مبنى للمجهول ومبنى على السكون المقدر على الألف للتعذر

إِلَيَّ حرف جار مبني على السكون.

أَنَّمَا : **إن** حرف توكيد. **ما:** الزائدة الكافة والمكفوفة أو اداة حصر حرف مبني على السكون لا محل لها.

إِلَٰهُكُم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف. **الكاف:** ضمير متصل مبنى على الضم في محل جرّ مضاف إليه. والميم علامة الذكور.

إِلَـه : خبر المبتدأ "إلهكم"مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو نائب الفاعل من يُوحَى

وَاحِد : نعت لها مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

...وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩

وَإِن		أَدۡرِيٓ		أَقَرِيب		أَمۡ	بَعِيدٞ	مَّا	تُوعَدُون
(و) عطف	ح. نفى	ف ض ر (ـُــ)	فاعل [أنا]	(أ) استفهام	خبر مقدم	ح. عطف	معطوف	م.به	ف ض ر (ن)

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

مَّا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب معفول به من أدرى أو مبتدأ مؤخر.

تُوعَدُون : فعل مضارع مبنى للمجهول مرفوع لتجرده عن أحد الناصب أو الجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع نائب الفاعل. الجملة من الفعل والنائب الفاعل لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ١١٠

وَيَعۡلَمُ			مَا	تَكۡتُمُون	
(و) عطف	ف ض ر (ـُــ)	فاعل [هو]	م. به	ف ض ر (ن)	(و) فاعل

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَيَعۡلَم :**الواو** حرف عطف مبنى على الفتح. **يعلم**: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة لأنه فعل مضارع صحيص الأخر و لم يتصل بأخره شيء. وفاعله

ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل نصب معفول به من يعلم.

تَكۡتُمُونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل رفع فاعله. الجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

...وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَـٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

وَرَبُّنَا			ٱلرَّحۡمَـٰنُ	ٱلۡمُسۡتَعَان	عَلَى	مَا	تَصِفُون	
(و) استئناف	مبتدأ	(نا) مضاف إ	خبر	نعت	ح. جر	جاروبحرور	ف ض ر (ن)	(و) فاعل

وهذا إعرابٌ كاملٌ لنفس الآية:

وَرَبُّنَا : **الواو** حرف الإستثناف مبنى على الفتح. **ربّنا**: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة وهو مضاف. **نا**: ضمير متصل مبنى على السكون في محل جرّ مضاف إليه.

ٱلرَّحۡمَـٰن : خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة

ٱلۡمُسۡتَعَان : نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

عَلَى : حرف جر مبني على السكون.

مَا : اسم موصول بمعنى (الذي) مبنى على السكون في محل جر مجرور بعلى.

تَصِفُون : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من أفعال الخمسة. **الواو**: ضمير متصل مبنى

على السكون في محل رفع فاعله. الجملة من الفعل والفاعل لامحل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول. أو (ما) حرف مصدري.

جدول تركيب "ما" الموجودة في سورة الأنبياء

رقم	الآية	أنواع "ما"	مبني	تركيب "ما" فيها
١	مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ	**حرف نفي**	**السكون**	–
٢	... فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ	**اسم موصول أو حرف مصدري**	**السكون**	**في محل جر مجرور بالكاف.**
٣	مَا ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ...	**حرف نفي**	**السكون**	–
٤	وَمَا أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالاً نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡ...	**حرف نفي**	**السكون**	–
٥	ومَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدًا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ	**حرف نفي**	**السكون**	–
٦	لا تَرۡكُضُواْ وَٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتۡرِفۡتُمۡ فِيهِ	**اسم موصول أو حرف مصدري**	**السكون**	**في محل جر مجرور بـــ إلي**
٧	فَمَا زَالَت تِّلۡكَ دَعۡوَىٰهُمۡ حَتَّىٰ جَعَلۡنَٰهُمۡ حَصِيدًا	**حرف نفي**	**السكون**	–

	خَٰمِدِينَ			
٨	وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ	**حرف نفي**	**السكون**	–
	وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب معطوف من السمآء والأرض**
٩	... وَلَكُمُ ٱلۡوَيۡلُ مِمَّا تَصِفُونَ	**اسم موصول أو حرف مصدري**	**السكون**	**في محل جر مجرور بـــ من**
١٠	...فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ	**اسم موصول أو حرف مصدري**	**السكو**	**في محل جر مجرور بعن**
١١	لَا يُسۡـَٔلُ عَمَّا يَفۡعَلُ وَهُمۡ يُسۡـَٔلُونَ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل جر مجرور بـــ عن**
١٢	وَمَا أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ ...	**حرف نفي**	**السكون**	–
١٣	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب مفعول به من يعلم**
	...وَمَا خَلۡفَهُمۡ...	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب معطوف من ما**
١٤	وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ ...	**حرف نفي**	**السكون**	–
١٥	...فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل رفع فاعل من حاق**

	سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ			
١٦	قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ...	**حرف الزائدة الكافة عن العمل**	**السكون**	–
	وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ	**حرف الزائدة للتوكيد**	**السكون**	–
١٧	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَـٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَـٰكِفُونَ	**اسم استفهام**	**السكون**	**في محل رفع خبر مقدم**
١٨	..لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ	**حرف نفي**	**السكون**	–
١٩	قَال أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب مفعول به من تعبدون**
٢٠	أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ	**اسم موصول أو حرف مصدري**	**السكون**	**في محل جر مجرور بـــ اللام**
٢١	فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب مفعول به من كشف**
٢٢	إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ	**اسم موصول**	**السكون**	**في محل نصب معطوف على ضمير**

	مِن دُونِ ٱللَّهِ			كم
٢٣	لَو كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَا ...	حرف نفي	السكون	–
٢٤	...وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ	اسم موصول	السكون	في محل جر مجرور بـــ في
٢٥	...كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥ....	حرف مصدري أو اسم موصول	السكون	–
٢٦	وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ ...	حرف نفي	السكون	–
٢٧	قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ	حرف الزائدة الكافة عن العمل	السكون	–
	أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ ...	حرف الزائدة الكافة عن العمل	السكون	–
٢٨	...وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ	اسم موصول	السكون	في محل نصب مفعول به من أدرى
٢٩	إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ	اسم موصول	السكون	في محل نصب مفعول به من يعلم
٣٠	...وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ	اسم موصول أو حرف مصدري	السكون	في محل جر مجرور بـــ على

الباب الرابع

الخاتمة

يحتوى هذا الباب على نتائج البحث والاقتراحات.

أولا: نتائج البحث

اعتمادا على ما تقدمه الباحثة من مشكلة البحث والنظرية في الباب الثاني والتحليل في الباب الثالث، فلخص الباحثة في الأمور التالية:

١). أما الآيات التي تتضمن "ما" في سورة "الأنبياء" هي ثلاثون آيات من مائة واثنتان عشرة آيات. و فيها خمس آيات تتكوّن من لفظَيْ "ما".

٢). وأما أنواع "ما في سورة الأنبياء تتكوّن من "ما" الموصولة والمصدرية وهي نجد فيها ٧،و"ما" الموصولة فقط نجد فيها١٠، و"ما" النافية فيها ١٢، و"ما" الإستفهامية فيها ١، و"ما" زائدة فيها ٤.

٣). أما تركيب "ما" فيها تتكون على ما الموصولة وما المصدرية والنافية وما الإستفهامية وما زائدة وكان في محل رفع أو نصب أو مجرور، مفعول به كان أم معطوف عليه، وفاعل وغير ذلك.

ثانيا: الاقتراحات

بعد حللت الباحثة هذا البحث فنرجو رجاءً من سماحتكم ياأيها القراء النجباء خاصّة للتربويّن لكي أن تقترحوا اقتراحات نافعة مفيدة على سبيل إصلاح هذا البحث إن وجدتم من الخطيئات كتابة كانت أم نتيجة من هذا البحث. والأساتذة نرجو اقتراحاتكم حين ما وجدتم من الخطيئات ممّا شرحنا في هذا البحث خاصّة بيانا عن التفسير، والقواعد على سبيل إصلاح هذا البحث. شكر كثيراً.

قائمة المراجع

مراجع العربية

القطان، منّاع خليل. بدون السنة. **مباحث فى علوم القرآن**، رياض.

ابن مالك، جمال الدين محمد بن عبد الله. دون السنة. **إبن عاقيل على الألفية**. سورابايا: مكتبة الهداية.

الأهدال، محمد بن أحمد بن عبد البرى. دون السنة. **الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية**. سورابايا: توكو كتاب "الهداية".

الشرتونى، رشيد. دون السنة. **مبادئ العربية ج. ٤**. مؤسسة دار الذكر.

الغلايين، مصطفى. ١٩٨٣. **جامع الدروس العربية**. بيروت – صيدا.

الغلايين، مصطفى. دون السنة. **الدروس العربية**. بيروت.

الساقى، فاضل مصطفى. دون السنة. **أقسام الكلام العربى من حيث الشكل والوظيفة**. القاهرة: مكتبة الخانجى.

نعمة، فؤاد. دون السنة. **ملخص قواعد اللغة العربية**. بيروت - لبنان: دار الثقافة الاسلامية.

قبش، أحمد. دون السنة. **الكامل في النحو الصرف والاعراب**. بيروت – لبنان: دار الجيل.

المصرى، جمال الدين عبدالله بن هشام الأنصارى. دون السنة. **مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب**. بيروت – لبنان: المكتبة لعصرية.

الأنطاكى، محمد. دون السنة. **المنهج في القواعد والاعراب**. بيروت – لبنان: دار الشرق العربي.

رضا، على. ٢٠٠٣. **المراجع فى اللغة العربي نحوها وصرفها**. بيروت: دار الفكر.

الهمذان، حسين بن أبي العز. بدون سنة. **الفريد في إعراب القرآن المجيد**. بيروت: دار الثقافة.

اسمعى، هاشم. دون السنة. **جدول النحو**. سورابايا: شركة بوغكول إنداة.

الشيخلي، نبهت عبد الواحد. ٢٠٠٦ م. **اعراب القرآن الكريم لغة واعجازا وبلاغة تفسيرا بإيجاز**. المجلد العاشر. بيروت – لبنان: دار الفكر.

صافي، محمود. ٢٠٠١. **الجدول في إعراب وصرفه وبيانه**. دمشق-بيروت: دار الرشيد.

الدقر، عبد الغني. دون السنة. **معجم القواعد العربية في النحو والصرف وزيل بالإملاء**. دمشق: دار القلم.

توفيق، عمر. دون السنة. **المعجم في الإعراب**. دار المعرفة.

الشريف، محمد حسن. دون السنة. **معجم حرف المعانى في القرآن الكريم**. مؤسسة الرسالة.

الأشقر، محمد سليمان عبد الله. دون السنة. **معجم علوم اللغة العربية (عن الأئمة)**. ناشدون: مؤسسة الرسالة.

بابني، عزيزة فوال. ١٩٩٢. **المعجم المفصل في النحو العربي**. ج.٢. بيروت: دار الكتب العلمية.

معروف، نايف. ١٩٨٨. **المعجم الوسيط في الإعراب**. بيروت: دارالنقائس.

زركشى. سبانى. دون السنة. **أمثلة الجمل في اللغة العربية واعرابها الجزء الثاني**. كونتور: ترمورتى.

زيني دهلان، أحمد. دون السنة. **شرح مختصر جدا متن الاجرومية**. سورابايا: دار النشر المصرية.

منور، أحمد ونور جديد. ٢٠٠٥. **أمثلة الاعراب**. جوكياكرتا: نورما مديا ايديا.

النيسابوري، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي. ١٩٩٤. **الوسيط في تفسير القرآن المجيد ج.٣**. بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية.

الصابونى، محمد على. دون السنة. **قبش من نور القرآن الكريم تفسير جزء تبارك**. مكة المكرمة: دار السلام.

الصابونى، محمد على. دون السنة. **صفوة التفاسر ج.٢**. دار الكتب الإسلامية.

الطبرسى، ابو على الفضل الحسن. دون السنة. **مجمع البيان في تفسير القرآن ج.**٧. بيروت – لبنان: دار الفكر.

الجمال، محمد عبد المنعم. ١٩٧٠ م . **التفسير الفريد للقرآن المجيد**. القاهرة: الأزهار.

المراجع الإندونسي:

Kholiq, Abdul. **متن الآجرومية للإمتم الصنهاجي رحمه الله dan Terjemahannya.**

Surachman, Winarno.١٩٧٥. **Dasar-Dasar dan Tehnik Research**. Bandung: CV. Tarsito.

Sugiyono. ٢٠٠٤. **Metode Penelitian Administrasi**. Bandung: Alfabet.

Muhammad Araa'ini, Syamsuddin.١٩٩٤. **Ilmu Nahwu Terjemahan Mutammimah ajurumiyyah.** Bandung: PT. Sinar Baru Algesindo.

Imrithi, Syarifuddin Yahya. Tanpa Tahun. **Nadhom Imrithi Ala Matan Aj-Jurumiyah.** Surabaya.

Hakim, Taufiq.٢٠٠٢. **Program Pemula Membaca Kitab Kuning: TATIMAH**. Jepara.

BUKTI KONSULTASI

١. Nama : Iflahah Laili

٢. NIM : ٠٤٣١٠١٣٩

٣. Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

٤. Pembimbing : Drs. Abdullah Zainur Rouf , M. Hi

٥. Judul "ما" فى سورة الأنبياء (دراسة تحليلية نحوية)

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
١	٢٥ Oktober ٢٠٠٧	Proposal Skripsi	
٢	٣٠ Oktober ٢٠٠٧	Seminar Proposal	
٣	٢٦ Maret ٢٠٠٨	Pengajuan Bab I dan Bab II	
٤	٢ April ٢٠٠٨	Revisi Bab I, II	
٥	٦ Mei ٢٠٠٨	Pengajuan Bab III	
٦	١٣ Mei ٢٠٠٨	Revisi Bab III	
٧	٢٢ Mei ٢٠٠٨	Pengajuan Bab I - IV	
٨	٢٧ Mei ٢٠٠٨	Revisi Bab II, III	
٩	٣ Juni ٢٠٠٨	Pengajuan Bab II, III	
١٠	٥ Juni ٢٠٠٨	Revisi Bab II,III	
١١	١١ Juni ٢٠٠٨	Pengajuan Bab I - IV	
١٢	١٢ Juni ٢٠٠٨	ACC Skripsi	

Malang,١٢ Juni ٢٠٠٨

Mengetahui,

Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

H. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag.

NIP : ١٥٠ ٠١٥ ٠٧٢